جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي ومالي

بعنوان:

أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمين

دراسة حالة شركة التأمين SAA – ورقلة –

من إعداد الطالبة:

إيناس بن فيالة

نوقشت أجيزت علنا بتاريخ: 2026/05/25

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ بن شويحة بشير	أستاذ التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
أ.د/ بن ساسي عبد الحفيظ	أستاذ التعليم العالي: بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
أ.د/ حجاج الهاشمي	أستاذ التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2025–2026

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي ومالي

بعنوان:

أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمين

دراسة حالة شركة التأمين SAA – ورقلة –

من إعداد الطالبة:

إيناس بن فيالة

نوقشت أجيزت علنا بتاريخ: 2026/05/25

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ بن شويخة بشير	أستاذ التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
أ.د/ بن ساسي عبد الحفيظ	أستاذ التعليم العالي: بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
أ.د/ حجاج الهاشمي	أستاذ التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2025–2026



الإهـداء

بسم الله الذي علمني ما لم أكن أعلم، و الحمد لله الذي أتم نعمته علي وبلغني هذه اللحظة المنتظرة، ها قد وصلت إلى عتبة النهاية، سنوات مضت لم تكن سهلة، حملت في طياتها الكثير من التحديات، وها أنا اليوم أجني ثمرة صبري وإصراري .....أهدي تخرجي إلى والدي العزيزين ...

أبي الغالي

يا من زرعت في قلبي الثبات وفي فكري الحكمة، علمتني أن القيم لا تتغير، دمت لي سندا لا يميل

أمي الحبيبة

نبض قلبي الأول، وسري الأبدي، حبيبة الروح وأعظم نعم الله علي التي ضمت اسمي بدعواتها في ليلها ونهارها، وأضاءت بالحب دربي، وأنارت باللطف والود طريقي وكانت سحابا ماطرا بالحب والبذل والعطاء وكانت سببا بعد الله فيما أنا عليه الآن..

✍ إيناس بن فيالة

شكر وتقدير

الحمد لله عزّ وجلّ الذي وفقني لإتمام هذا البحث العلمي، وألهمني الصحة والعافية، فله الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الفاضل بن ساسي عبد الحفيظ، على ما قدمه لي من دعم علمي وتوجيه قيّم خلال مختلف مراحل إعداد هذه المذكرة. فقد كان لتوجيهاته السديدة وملاحظاته العلمية الدقيقة الأثر البالغ في إثراء هذا البحث وتوجيهه وفق المنهجية الأكاديمية السليمة.

ولا يفوتني أن أعبر عن اعتزازي الكبير بفرصة العمل تحت إشرافه، لما لمسته فيه من كفاءة علمية عالية، وحسن توجيه، وحرص دائم على مرافقتي خطوة بخطوة. فله مني كل التقدير والاحترام، داعياً الله عزّ وجلّ أن يوفقه ويسدد خطاه ويجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على وقتهم الثمين، وتوجيهاتهم القيمة، وملاحظاتهم البناءة، وعلى حضورهم الكريم وتقديرهم لهذا الجهد العلمي، فلكم مني فائق الاحترام والتقدير.

وأتقدم كذلك بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة جامعة قاصدي مرباح، على ما قدموه لنا من علم نافع ومعارف قيمة طيلة سنوات الدراسة، سائلين الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء

إيناس بن فيالة

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمين، من خلال دراسة حالة شركة التأمين SAA بورقلة، مع التركيز على دور التقنيات المالية في تحسين الكفاءة، تقليل التكاليف، ورفع الأداء المالي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي بالاعتماد على بيانات شركة SAA بورقلة.

توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تساهم إيجابيًا في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين من خلال تسريع الإجراءات وتحسين جودة الخدمات وتقليل التكاليف، كما تبين أن الشركة بدأت في تبني بعض الحلول الرقمية، لكن مستوى التحول الرقمي ما يزال متوسطًا ويواجه عدة تحديات أبرزها ضعف البنية التحتية ونقص التكوين.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا مالية، أداء مالي، تقنيات مالية، شركة تأمين SAA.

Abstract:

This study aims to analyze the impact of financial technology on the financial performance of insurance companies through a case study of SAA Insurance Company in Ouargla, with a focus on the role of financial technologies in improving Efficiency, reducing costs, and enhancing financial performance.

The study adopted the descriptive-analytical approach in the theoretical aspect and the case study approach in the applied aspect, relying on the data of SAA Insurance Company in Ouargla.

The study concluded that financial technology contributes positively to improving the financial performance of insurance companies by accelerating procedures, improving service quality, and reducing costs. It was also found that the company has begun adopting some digital solutions ; however, the level of digital transformation remains moderate and faces several challenges, most notably weak infrastructure and lack of training.

Keywords : Financial Technology, Financial Performance, Financial Technologies, SAA Insurance Company

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	III
الشكر	IV
ملخص	V
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	IX
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي لاثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمين	22-2
تمهيد	2
المبحث الأول: أساسيات حول أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمينن	3
✓ المطلب الاول: مدخل للتكنولوجيا المالية وخصائصها	3
✓ المطلب الثاني: خصائص الأداء المالي لشركات التامين	10
✓ المطلب الثالث: أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمين	12
المبحث الثاني: الدراسات السابقة لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي لشركات التامين	13
✓ المطلب الأول: دراسات سابقه عربيه	13
✓ المطلب الثاني: دراسات سابقه اجنبيه	18
✓ المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	21
خلاصة الفصل الأول	22
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين Saa وكالة ورقلة	48-24
تمهيد	24

المبحث الأول: عينة وأدوات الدراسة	25
✓ المطلب الأول: متغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة	25
✓ المطلب الثاني: أدوات الدراسة	29
المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها	30
✓ المطلب الأول: عرض النتائج المتحصل عليها من مؤسسة Saa وكالة ورقلة	30
✓ المطلب الثاني: التقييم العام لأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لمؤسسة Saa وكالة ورقلة	41
خلاصة الفصل الثاني	48
خاتمة	52-50
مراجع	
ملاحق	58-56
فهرس	61-60

قائمة

الجداول والاشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
الجدول رقم (1-1)	أوجه تشابهه واختلاف الدراسات السابقة مع دراستنا	21
الجدول رقم (2-1)	يوضح رقم أعمال المحقق ورقم الأعمال المخطط له فترة الخطة 2016 - 2018	31
الجدول رقم (2-2)	يوضح عدد العمال وعدد الإطارات الشركة لفترة الخطة 2016 -2018	34
الجدول رقم (2-3)	يوضح الاستثمارات المالية فترة الخطة 2016 -2018	36
الجدول رقم (2-4)	يوضح تطور رقم أعمال والحصة السوقية للشركة الوطنية للتأمين لمرحلة 2007 -2018	38
الجدول رقم (2-5)	يوضح رقم الأعمال الشركة الوطنية للتأمين لسنة 2020	43
الجدول رقم (2-6)	يوضح الحصص السوقية لشركات التأمين في الجزائر لسنة 2020	46

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم (1-1)	التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية	5
الشكل رقم (2-1)	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للشركة الوطنية للتأمينSAA	27
الشكل رقم (2-2)	الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية ورقلة	28
الشكل رقم (2-3)	رقم أعمال المحقق لفترة 2016 -2018	31
الشكل رقم (2-4)	عدد الملفات العالقة في مخزون المؤسسة فترة الخطة 2012 -2018	33
الشكل رقم (2-5)	عدد نقاط التجارية فترة الخطة 2016 -2018	33
الشكل رقم (2-6)	عدد العمال وعدد الإطارات بالشركة لفترة الخطة 2016 - 2018	34
الشكل رقم (2-7)	مصاريف التشغيل فترة الخطة 2016 -2018	35
الشكل رقم (2-8)	هامش التأمين والنتيجة لفترة 2012 -2018	36
الشكل رقم (2-9)	الحصة السوقية للشركة الوطنية للتأمين لمرحلة 2007 -2018	38
الشكل رقم (2-10)	نتائج الاستثمار في سندات الخزينة طويلة الاجل لمؤسسة التأمين لفترة 2022-2023	39
الشكل رقم (2-11)	النتائج المحققة لسنة 2020 مقارنة مع سنة 2019	45
الشكل رقم (2-12)	الحصص السوقية لشركات التأمين في الجزائر لسنة 2020	47

قائمة ملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق رقم 1	تطور الأداء المالي والاستثمارات المالية للمؤسسةSAA بورقلة	56
الملحق رقم 2	نظام المعلومات كأداة للتحول الرقمي في شركة التأمين SAA ورقلة	57
الملحق رقم 3	ادارة الفروع والمحافظ الاستثمارية شركة التأمين SAA ورقلة	58

مقدمة

أ. توطئة:

يعيش العالم المعاصر تحولاً جذرياً مدفوعاً بالثورة الرقمية التي أعادت تشكيل المفاهيم الاقتصادية والخدماتية؛ حيث برزت التكنولوجيا المالية (FinTech) كواحدة من أهم الظواهر التي أحدثت ثورة في كيفية تقديم واستهلاك الخدمات المالية .

ويمكن تعريف التكنولوجيا المالية انها التقاء التكنولوجيا الحديثة مع الأنشطة والخدمات المالية بهدف تحسين جودتها وفعاليتها وكفاءتها..

وفي قلب هذا المشهد المالي، تأتي شركات التأمين بصفتها مؤسسات مالية وسيطة تهدف أساساً إلى إدارة المخاطر وتوفير الحماية الاقتصادية للأفراد والمؤسسات. كما انها تسعى لتحسين أدائها واستجابتها لحاجات السوق المتغيرة، من خلال توظيف أدوات مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، والبلوكشين.

من هنا، شهدت العقود الأخيرة تقاطعاً حيوياً بين هذه المؤسسات العريقة وبين موجة "الفينتك"، مما أدى إلى ظهور ما يعرف بـ تكنولوجيا التأمين .(InsurTech) لم تعد هذه التقنيات مجرد أدوات تكميلية، بل أصبحت ركيزة أساسية لتحسين الأداء المؤسسي؛ حيث سعت شركات التأمين إلى دمج أدوات الذكاء الاصطناعي(AI) ، وتحليل البيانات الضخمة(Big Data) ، وإنترنت الأشياء(IoT) ، وتقنية البلوكشين (Blockchain)في صلب عملياتها. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية مساهمة هذه التكنولوجيا في تطوير نماذج الأعمال، وتحسين دقة تسعير المخاطر، وتعزيز تجربة العميل، وصولاً إلى تحقيق أداء مالي وتشغيلي يتسم بالمرونة والاستدامة.

ب. إشكالية الدراسة:

تحظى التكنولوجيا المالية بأهمية خاصة لدى المنظومة المالية والاقتصادية لما لها من دور كبير في تعزيز التنمية الشاملة؛ فهي تحقق فائدة مزدوجة لشركات التأمين من جهة وللمستفيدين من جهة أخرى. وبناءً على ذلك، تبرز ضرورة البحث في مدى قدرة هذه الابتكارات التقنية على تحديث آليات العمل التأميني التقليدية وتطوير نماذج تقييم المخاطر.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمحاولة الإجابة على الإشكالية الآتية:

ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية على أداء المالي لشركات التأمين Saa ورقلة؟

ج. الأسئلة الفرعية

للإجابة على الإشكالية الرئيسة نقترح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي مستويات التكنولوجيا الماليه بشركه التأمين Saa ورقلة؟

2. ما طبيعة آليات قياس الأداء المالي بشركه التأمين Saa ورقلة؟
3. هل تعمل التكنولوجيا الماليه على زيادة حجم العملاء في شركة التأمين Saa والرفع في الربح؟
4. كيف تؤثر التكنولوجيا الماليه على مؤشرات (السيولة الربحية) في شركة التامين Saa ورقلة؟

د. فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة استند البحث على الفرضيات التالية:

1. توجد مستويات مقبولة من تطبيق تكنولوجيا الماليه بشركه التأمين Saa ورقلة؛
2. تعتمد شركة التأمين Saa في قياس أدائها المالي على تقنيات التكنولوجيا المالية؛
3. تعمل التكنولوجيا الماليه على زيادة حجم العملاء بمؤسسة التأمينSaa والرفع من هامش الارباح؛
4. تؤثر التكنولوجيا المالية تأثيراً إيجابياً على مؤشرات السيولة والربحية في شركة التأمين SAA بورقلة من خلال تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين جودة الخدمات التأمينية.

هـ. مبررات اختيار الموضوع:

تتمثل مبررات اختيار الموضوع فيما يلي:

❖ **المبررات الموضوعية:**

- تزايد مشكل الثقة في التكنولوجيا المالية مما يعيق توسعها في القطاع المالي؛
- الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا المالية بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة سنة 2008 والتي أثبتت فعاليتها وكفاءتها في الرفع من مردودية شركات التامين؛
- الصعوبات التي تواجه استخدام التكنولوجيا المالية خاصة مشاكل جودة الانترنيت والاتصال مما يؤثر على كفاءة شركات التامين.

❖ **المبررات الذاتية:**

- الاهتمام الشخصي بموضوع رقمنه كل القطاعات خاصة في المجال الاقتصادي والمالي؛
- كون موضوع البحث له علاقة بمجال التخصص (اقتصاد نقدي ومالي)؛
- تعزيز فكرة التعامل بالتكنولوجيا المالية والارتقاء بمستوى الآداء المالي لشركات التأمين

و. أهمية الدراسة وأهدافها:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تساهم في إعطاء صورة عن مدى مساهمة التكنولوجيا المالية على تحفيز وتنشيط الخدمات المالية للتأمين؛

2. تسليط الضوء على حقيقة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الآداء المالي لشركات التأمين؛
3. تجميع كم هائل من المعلومات المهمة حول موضوع إسهامات التكنولوجيا المالية في تفعيل الآداء المالي لشركات التامين.

ومن خلال الفرضيات التي طرحت سابقا تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

1. التعرف على واقع التكنولوجيا المالية في مؤسسات التامين؛
2. مفهوم التكنولوجيا المالية وشركة التأمين والتعرف على خدماتها؛
3. إبراز أهم البرامج التي تستخدمها االتكنولوجيا المالية في عملياتها التمويلية خاصة المتعلقة بقطا ع التأمين؛
4. مساهمة شركة التأمين وكالة – ورقلة – في استخدام التكنولوجيا المالية.

ز. **حدود الدراسة:** يكون نطاق الدراسة على النحو التالي:

تم الاعتماد على عينة من مؤسسة مالية وهي شركة التأمين الجزائر وكالة – ورقلة–وقد شملت الدراسة الفترة من2019 إلى 2023 من خلال ما يوجد في التقارير المالية السنوية لمؤسسة التأمين الجزائر.

ح. منهج الدراسة والأدوات المستعملة:

من أجل اختبار فرضيات، والإجابة على إشكالية المطروحة، اعتمدت هذه الدراسة على ما يلي:
تم الاعتماد على الأسلوب التحليلي بالإضافة إلى أسلوب دراسة حالة في عرض وتفسير المعطيات خاصة مساهمة التكنولوجيا المالية في شركة التأمين.

أما فيما يتعلق بالأدوات المستعملة، فقد تم الاعتماد في جمع المعلومات على: التقارير السنوية والقوائم المالية الصادرة عن مؤسسة التأمين محل الدراسة.

ط. مرجعية الدراسة:

من أجل الجانب النظري للبحث اعتمدنا على المصادر والمراجع التالية:

- الدراسات السابقة المتمثلة في المقالات؛
- نظرا لندرة وقلة الكتب، الرسائل الجامعية كالماجستير والدكتوراه التي تناولت موضوع الدراسة، إلا أننا استطعنا الاعتماد على القليل من الرسائل؛

أما في الجانب التطبيقي استخدمنا:

- ✓ المقابلة الشخصية؛
- ✓ الملاحظة.

ي. **صعوبات الدراسة:** واجهت عدة عوائق وصعوبات أثناء إنجاز لهذه الدراسة تمثلت أهمها في:

- قلة المراجع والرسائل الجامعية في موضوع الدراسة بشكل خاص في جانب تكنولوجيا التأمين

- ندرة المواضيع المتعلقة بالدراسة خاصة التي تناولت دراسة حالة شركة التأمين الجزائر فرع ورقلة؛
- صعوبة تجميع المعطيات واقتصار الدراسة الميدانية على وكالة واحدة مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج بشكل مطلق.

ك. هيكل الدراسة:

يتضمن البحث بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة فصلين تحتوي على ما يلي:

❖ **الفصل الأول:** يتناول مبحثين يتمثل المبحث الأول مدخل مفاهيم لأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمين ، بالإضافة إلى التطرق فيه الى ثلاثة مطالب يعرّف بالتكنولوجيا المالية، ويوضح خصائصها وأهميتها ، ثانيا المفهوم العام لشركات التأمين، أشكالها، خصائصها، وأهدافها، وصولا إلى التأثير المباشر وغير المباشر للتكنولوجيا المالية على تحسين الأداء المالي لشركات التأمين، مع التركيز على الأبعاد التشغيلية والخدمية والرقمية.، لننهي هذا الفصل بالمبحث الثاني الذي يتمثل في مجموعة من الدراسات السابقة المختلفة العربية والأجنبية في الأدبيات التطبيقية.

❖ **الفصل الثاني:** يتناول دراسة ميدانية، تضمن المبحث الأول فيها تقديم عام لعينة من الدراسة الميدانية، منهج والأدوات المستعملة خلال فترة الدراسة، والمبحث الثاني سنعرض فيه تحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الأول

الإطار النظري والتطبيقي لأثر التكنولوجيا المالية على الآداء المالي لشركات التأمين

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى تقديم الإطار النظري والدراسات التطبيقية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية وأثرها على الأداء المالي، باعتبارها من أبرز التطورات الحديثة التي شهدها القطاع المالي والمصرفي في السنوات الأخيرة. فقد ساهمت التكنولوجيا المالية في إحداث تحولات جوهرية في أساليب تقديم الخدمات المالية، من خلال الاعتماد على التقنيات الرقمية والابتكارات الحديثة التي تهدف إلى تحسين الكفاءة المالية، تسريع العمليات، وتعزيز الشمول المالي. كما أصبحت المؤسسات المالية تسعى إلى تبني هذه التقنيات لمواجهة التحديات التنافسية وتحقيق مستويات أفضل من الأداء المالي.

وعليه، سنحاول في هذا الفصل الإحاطة بالجوانب النظرية المرتبطة بالتكنولوجيا المالية، إضافة إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت أثرها على الأداء المالي، وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى مبحثين؛ حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى الأبعاد النظرية للتكنولوجيا المالية، بينما نخصص المبحث الثاني لاستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي

المبحث الأول: أساسيات حول أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمين

من خلال هذا المبحث سوف نسلط الضوء على الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية كمطلب أول ومفهوم الأداء المالي لمؤسسات التأمين كمطلب ثاني.

المطلب الأول: اساسيات حول أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمينن

من خلال هذا المطلب سوف يتم التعريف بالتكنولوجيا، التكنولوجيا المالية.

الفرع الأول: ماهية التكنولوجيا المالية، وخصائصها

أولا: تعريف التكنولوجيا:

تُعرف بأنها كافة التقنيات والمهارات والأساليب والعمليات التي تُستخدم في إنتاج البضائع أو الخدمات، وأيضاً في الوصول إلى الأهداف المرسومة كالبحث العلمي .

تعريفات التكنولوجيا (Technology):

❖ **التعريف الإجرائي الشامل:** تُعرف التكنولوجيا بأنها كافة المعارف والمهارات والأساليب والعمليات التقنية التي تُوظف في إنتاج السلع والخدمات وتحقيق الأهداف العلمية والعملية بدقة وعالية[1] (رودي وعبد النبي، 2024).

❖ **التعريف التطويري:** هي الأداة الحركية التي تساهم في تطوير المنتجات والخدمات التقليدية وتحويلها إلى نماذج رقمية مبتكرة، كما هو الحال في تطوير منتجات التأمين التكافلي للسيارات[2]

❖ **التعريف الوظيفي:** هي البنية الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في العصر الرقمي لإعادة هيكلة عملياتها الإدارية والفنية لضمان سرعة التنفيذ وتقليل الأخطاء البشرية [3](Salman, 2025)

[1] رودي، ف.، وعبد النبي، ز. (2024). **التحديات والآفاق ومساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الخدمات المالية الرقمية بالبنوك الجزائرية**. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، 11(01)، 211-230.

[2] راقيتوب، هاجر. (2023). **استخدام التكنولوجيا في تطوير منتجات التأمين التكافلي: دراسة حالة شركة سلامة الإماراتية (منتج السيارات أنموذجاً)**. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، 31(01)، 95-112.

[3] Salman, N. A. (2025). **The Impact of Financial Technology (FinTech) on Enhancing Financial Performance: An Applied Study in the National Insurance Company**. International Journal of Economics and Finance Studies, 17(02), 141-163.

ثانيا: تعريف التكنولوجيا المالية :(FinTech) هي عبارة عن برامج الكمبيوتر وغيرها من التقنيات الرقمية المستخدمة لدعم وتطوير الخدمات المصرفية والمالية .كما تُعرف بأنها الابتكارات التكنولوجية في الخدمات المالية التي يمكن أن تؤدي إلى نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة ذات أثر مادي مرتبط بالأسواق والمؤسسات المالية[1]

❖ **التعريف التقني:** هي استخدام برامج الكمبيوتر المتطورة والتقنيات الرقمية الحديثة لدعم وتطوير جودة الخدمات المصرفية والمالية وجعلها متاحة خارج النطاق الجغرافي التقليدي [2]

❖ **التعريف الابتكاري:** هي ظاهرة ناتجة عن دمج الابتكار التكنولوجي في القطاع المالي، مما يؤدي إلى خلق نماذج أعمال أو تطبيقات ومنتجات جديدة تؤثر بشكل جذري على استقرار وكفاءة الأسواق المالية (Salman, 2025).

❖ **التعريف المؤسسي:** هي القطاع الذي يربط بين الشركات التقنية الناشئة والمؤسسات المالية التقليدية لتقديم حلول مالية قائمة على الأتمتة والذكاء الاصطناعي والبلوكتشين[3]

[1] شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي، **أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة عبد الحفيظ بالصوف ميلة، الجزائر، سنة 2021، ص 8

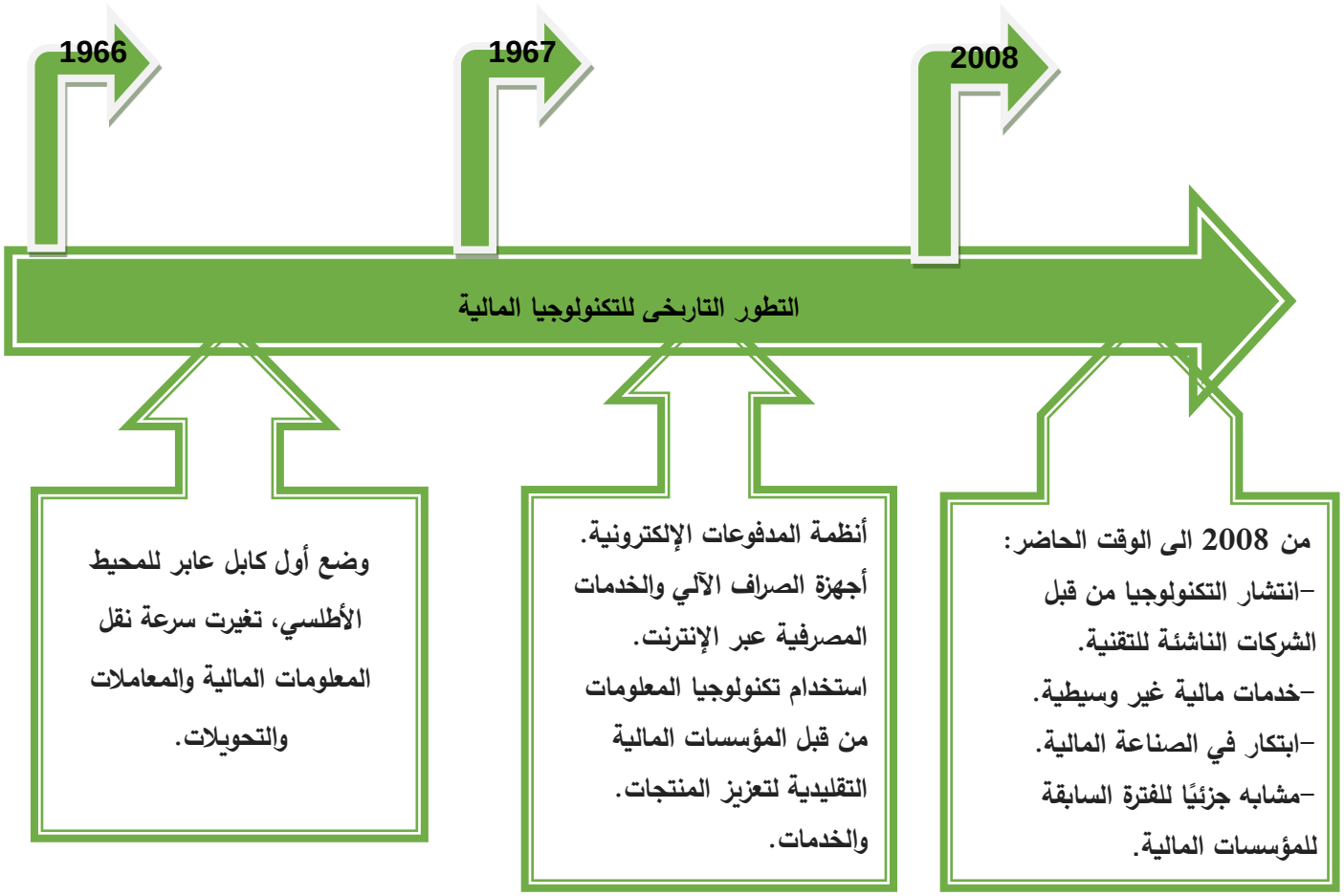
[2] رودي، ف.، وعبد النبي، ز. (2024). **مرجع سابق**

[3] شراقة، ص. (2021). **تكنولوجيا التأمين، اتجاه جديد لصناعة تأمين متطورة ومتحولة تكنولوجياً**. مجلة دراسات العدد الاقتصادي، 12(02)، 27.

ثالثا: التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية:

يُعد التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية انعكاساً للتقدم التكنولوجي الذي شهده القطاع المالي عبر مراحل زمنية متعاقبة، حيث انتقلت الخدمات المالية من الأساليب التقليدية إلى الحلول الرقمية الحديثة التي تعتمد على الابتكار والتقنيات الذكية. وقد ساهم هذا التطور في تغيير طبيعة المعاملات المالية وتحسين كفاءة الخدمات المقدمة للأفراد والمؤسسات. ولتوضيح المراحل الأساسية لتطور التكنولوجيا المالية، سنستعرض ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (1-1): التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على:

njan v. thakor and banking: what do we know? journal of intermediation washington university in st. louis, cfar, 2019, p 19.

رابعا: خصائص التكنولوجيا المالية :

1. خفض التكلفة:

يُشير خفض التكلفة في سياق الخدمات الرقمية والمالية إلى الاستغناء عن الوساطة التقليدية (Désintermédiation)وتقليل المصاريف التشغيلية المرتبطة بالبنية التحتية المادية. تعتمد المؤسسات الحديثة على الأتمتة واستخدام الحوسبة السحابية لتقليل تكلفة المعاملات الواحدة، مما يسمح بتقديم خدمات بأسعار تنافسية للمستهلكين. ويشمل ذلك تقليل الاعتماد على اليد العاملة في العمليات الروتينية، وخفض تكاليف الصيانة والتوثيق الورقي، مما ينعكس إيجاباً على هامش الربح للمزود والتكلفة النهائية للمستفيد[1].

2. السرعة في توفير الخدمات،

تعتبر السرعة ميزة تنافسية جوهرية ناتجة عن التحول الرقمي، حيث يتم الانتقال من المعالجة اليدوية إلى المعالجة الآنية .(Real-time procession) تعني السرعة هنا القدرة على تنفيذ العمليات (مثل تحويل الأموال، فتح الحسابات، أو الحصول على الموافقات الائتمانية) في غضون ثوانٍ أو دقائق بدلاً من أيام. يتحقق ذلك من خلال تكامل الأنظمة عبر واجهات برمجة التطبيقات (APIs) التي تتيح تدفقاً سلساً للبيانات واستجابة فورية لطلبات المستخدمين على مدار الساعة.(24/7)[2]

3. توفير خصوصية أكبر للمستخدمين،

تتمثل الخصوصية في قدرة الأنظمة التقنية على منح المستخدم السيطرة الكاملة على بياناته الشخصية والحساسة. في الدراسات الحديثة، يتم الربط بين الخصوصية وتقنيات مثل "تشفير البيانات" و"الهوية اللامركزية"، حيث تضمن هذه الوسائل عدم اطلاع أطراف غير مصرح لها على نشاطات المستخدم. كما

[1] فارسي محمد الأمين، هامل وليد، **أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للقطاع المصرفي الجزائري دراسة قياسية للفترة 2010–2022**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، الجزائر، 2023، ص 4

[2] غربية مراد، متطلبات **تطبيق التكنولوجيا المالية في اقتصاديات الدول العربية**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة غرداية، الجزائر، سنة 2022، ص 11

تساهم التشريعات الرقمية) مثل (GDPR في تعزيز هذا المفهوم من خلال فرض معايير صارمة على كيفية جمع البيانات وتخزينها، مما يبني جسور الثقة بين المستخدم والمنصة الرقمية.

4. القدرة على الانتشار العابر للحدود الجغرافية.

يعبر هذا المفهوم عن الطبيعة "اللا مكانية" للخدمات الرقمية، حيث يمكن للمنصات تقديم خدماتها للمستخدمين في دول مختلفة دون الحاجة لوجود فيزيائي في تلك الدول. تعتمد هذه القدرة على بروتوكولات الإنترنت الموحدة والتقنيات العابرة للحدود (مثل العملات المستقرة أو منصات الدفع الدولية) التي تتجاوز العوائق التقليدية المرتبطة بالعملات المحلية أو الأنظمة القانونية الإقليمية المعقدة، مما يجعل العالم سوقاً واحدة متصلة[1].

الفرع الثاني: اهميه ومجالات استخدام التكنولوجيا الماليه

تغزو التكنولوجيا المالية العديد من القطاعات لذلك، وللفهم الصحيح لأهمية التكنولوجيا المالية ومجالات استخدامها نتطرق إلى:

أولا: مجالات استخدام التكنولوجيا المالية:

1. قطاع المدفوعات:

1.1. خدمات دفع الفواتير

عرف بأنها أنظمة إلكترونية متكاملة تسمح للمستخدمين بتسديد التزاماتهم المالية الدورية (مثل مرافق المياه، الكهرباء، والاتصالات) عبر منصات رقمية آمنة دون الحاجة للتنقل الفعلي لمراكز الدفع. وتعتمد هذه الخدمات على برمجيات ربط) مثل نظام "Work Flow IPA" و "Diji Connexe"المذكورين في وثائق شركة (SAA لضمان انتقال الأموال من حساب المستهلك إلى مقدم الخدمة بآلية مؤتمتة بالكامل، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من كفاءة التحصيل المالي[2].

2.1الدفع عبر الإنترنت والأجهزة المحمولة،

[1] براك، سميرة، وتومي، ميلود.. **تكنولوجيا البلوكشين وتطبيقاتها الممكنة في قطاع الأعمال**. مجلة دراسات اقتصادية، 7(1) 2020، ص 51-52.

[2] بوسطيلة، إيمان. **دور تكنولوجيا التأمين في دعم الابتكار العملياتي في شركات التأمين**. مجلة التنمية والإدارة للبحوث والدراسات، 8(1)،2020، ص 55-72.

هو نظام دفع غير نقدي يتم من خلاله إجراء المعاملات التجارية والمالية باستخدام أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية عبر شبكة الإنترنت. وتتميز هذه الوسيلة بقدرتها على توفير وصول فوري للخدمات المالية في أي وقت ومن أي مكان، حيث تعتمد على واجهات برمجة تطبيقات (APIs) وتقنيات تشفير عالية لضمان سرعة التنفيذ. ويعد الدفع عبر الهاتف المحمول تطوراً جوهرياً للشمول المالي، حيث يسمح للمستخدمين بالوصول إلى حساباتهم المصرفية أو بطاقاتهم الائتمانية عبر تطبيقات مخصصة، مما يلغي الحواجز الجغرافية والزمنية.

3.1 المحافظ الإلكترونية

هي تطبيقات برمجية رقمية تعمل كبديل افتراضي للمحفظة التقليدية، حيث تُخزن بداخلها بيانات بطاقات الدفع أو مبالغ نقدية مسبقة الشحن لاستخدامها في المشتريات أو التحويلات. وتعتمد المحافظ الإلكترونية الحديثة على تقنيات متطورة مثل "البلوكشين" لضمان أمان البيانات وحمايتها من التزوير، كما توفر للمستخدم سجلات رقمية دقيقة لجميع الحركات المالية، مما يعزز من الرقابة المالية الشخصية والخصوصية. وتعتبر المحافظ حجر الزاوية في أنظمة التكنولوجيا المالية (FinTech) لسهولة دمجها مع تطبيقات التجارة الإلكترونية والتأمين.

2. قطاع الاقتراض والتمويل :ويشمل

1.2 خدمات التمويل الجماعي:

تُعرف بأنها نموذج مالي رقمي يعتمد على جمع مبالغ مالية صغيرة من عدد كبير من الأفراد (الجمهور) عبر منصات إلكترونية متخصصة لتمويل مشروع أو فكرة معينة. وتبرز أهمية هذه الخدمات في الدراسات التي تتناول "الشمول المالي"، حيث تكسر احتكار المؤسسات المالية التقليدية لعمليات الإقراض. وتعتمد المنصات الحديثة على تقنيات "البلوكشين" و"العقود الذكية" (كما ورد في دراسات براك وتومي، 2020) لضمان شفافية توزيع الأموال وحماية حقوق المستثمرين الصغار، مما يقلل من مخاطر الاحتيال ويزيد من كفاءة وصول رأس المال للأفكار الابتكارية.

2.2. منصات مقارنة القروض،

هي أدوات تقنية وتطبيقات برمجية تتيح للمستخدمين (سواء أفراد أو شركات) المفاضلة بين مختلف المنتجات الائتمانية والقروض المتاحة في السوق بناءً على معايير محددة مثل سعر الفائدة، فترة السداد، والرسوم الإضافية. تهدف هذه المنصات إلى تعزيز الشفافية المالية وتقليل "عدم تماثل المعلومات". وتعد جزءاً من الابتكار في نماذج الأعمال، حيث تساهم في تحسين تجربة العميل خلال أتمتة عملية البحث عن أفضل خيار تمويلي بما يتناسب مع الملاءة المالية للمستفيد.

2.3. توفير التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة .

يُشير هذا المفهوم إلى الآليات والحلول الرقمية التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية (FinTech) لسد فجوة التمويل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسبب شروط المصارف التقليدية المعقدة. يتم ذلك من خلال استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل الجدارة الائتمانية بناءً على بيانات بديلة (مثل حجم المبيعات الرقمية أو نشاط المحافظ الإلكترونية)، مما يسهل الحصول على تمويل سريع ومرن. وتؤكد الدراسات (مثل يديعدي وفلاق، 2022) أن دمج هذه المشاريع في النظام المالي الرقمي يعزز من مساهمتها في الاقتصاد الوطني ويدعم استقرارها العملياتي".

3.إدارة الثروات : تتعلق بإدارة المدخرات وتوفير خيارات استثمارية أكثر كفاءة وأقل تكلفة للأفراد والشركات .

4.العملات الافتراضية والبلوكتشين : تقنية سجلات الحسابات المفتوحة والموزعة التي تتيح التحويلات المالية دون تدخل جهات رسمية وسيطة .

ثانيا: أهمية استخدام التكنولوجيا المالية:

يلعب الاعتماد على الحلول التقنية دوراً محورياً في إعادة تشكيل الخريطة الاقتصادية، وتتجلى هذه الأهمية في الجوانب التالية:

- **تعزيز الشمول المالي:** تساهم التكنولوجيا المالية في كسر الحواجز الجغرافية والتقليدية، حيث تتيح للأفراد في المناطق النائية أو الذين لا يملكون حسابات مصرفية تقليدية الوصول إلى الخدمات المالية (مثل الدفع الإلكتروني، التمويل، والادخار) عبر الهواتف الذكية فقط.

- **دعم النمو الاقتصادي:** تؤدي الابتكارات المالية إلى تحفيز الاستهلاك والاستثمار من خلال تسهيل حركة الأموال. كما تدعم قطاع الشركات الناشئة والمتوسطة عبر توفير بدائل تمويلية مرنة (مثل التمويل الجماعي)، مما ينعكس إيجاباً على الناتج المحلي الإجمالي (GDP) وخلق فرص عمل جديدة.

- **تعزيز الامتثال والرقابة:** تساعد التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي و"البلوكشين"، في تحسين قدرة المؤسسات المالية على مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. هذا الالتزام الدقيق بالقوانين الدولية يرفع من موثوقية النظام المالي الوطني ويعزز التعاون مع المصارف العالمية.

- **زيادة الكفاءة التشغيلية:** من خلال أتمتة العمليات، يتم تقليل التدخل البشري، مما يؤدي إلى خفض التكاليف الإدارية بشكل كبير وسرعة تنفيذ المعاملات التي كانت تستغرق أياماً لتتم في ثوانٍ معدودة.

المطلب الثاني: خصائص الاداء المالي لمؤسسات التامين

يقوم الأداء المالي بدورا هام في المنظومة المصرفية الاقتصادية ككل، حيث يتيح العديد من الأساليب التمويلية التي تناسب مختلف الفئات في المجتمع.

الفرع الاول: مفهوم الاداء المالي في مؤسسات التامين:

نتناول في هذا الفرع مفهوم الأداء المالي في شركات التأمين، إضافة إلى استعراض خطوات التمويل العقاري، مع إبراز أهمية التمويل العقاري ودوره في دعم وتنشيط الاقتصاد الجزائري.

أولا: مفهوم الأداء:

هو منظومة متكاملة تعكس قدرة المؤسسة على التحول من الاستغلال الأمثل للموارد (البشرية، التقنية، والمالية) إلى تحقيق مخرجات استراتيجية وتنافسية مستدامة. وفي سياق قطاع التأمين، يتجسد هذا الأداء في القدرة على تحقيق التوازن المالي الدقيق بين تدفقات إيرادات الأقساط والالتزامات تجاه التعويضات، مع ضمان تقديم قيمة مضافة لأصحاب المصلحة والمجتمع. ولا يتوقف الأداء عند الكفاءة التشغيلية فحسب، بل يمتد ليشمل المرونة في مواجهة المنافسة الرقمية وتطوير الخدمات بما يحقق الأهداف المالية الاستراتيجية للمنظمة ويحافظ على مكانتها السوقية في بيئة متغيرة".

يعرف الأداء المالي بأنه[1]:

❖ **التعريف التحليلي:** هو استخدام مجموعة من المؤشرات والنسب المالية (كالربحية، السيولة، والملاءة) لتقييم مدى نجاح المؤسسة في تعظيم ثروة الملاك وضمان استمراريتها.

❖ **التعريف التشغيلي (في التأمين):** هو قدرة شركة التأمين على تحقيق فائض مالي ناتج عن الفرق الإيجابي بين الأقساط المحصلة والتعويضات المدفوعة بعد خصم التكاليف التشغيلية

❖ **التعريف التطويري:** هو المقياس الذي يظهر مدى مساهمة الابتكارات التكنولوجية (FinTech) في خفض تكاليف المعاملات وزيادة الإيرادات، مما ينعكس إيجاباً على الأرباح الصافية للمؤسسة

الفرع الثاني: مؤشرات الاداء المالي

تشمل المؤشرات التقليدية الربحية والسيولة، إلا أن الدراسات الحديثة تؤكد ضرورة دمج مؤشرات تكنولوجية وعملياتية مثل بطاقة الأداء المتوازن المستدامة (SBSC) لتقييم الأداء بدقة في ظل التحول الرقمي .

❖ **مؤشرات الربحية (ROA، ROE)[2]**

تُستخدم نسب الربحية لتحديد "النتيجة النهائية" للشركة وقياس قدرتها الكسبية، وأهم هذه المؤشرات:

✓ **عائد الأصول (Return on Asset – ROA):** يُعرف بأنه صافي ربح شركة التأمين مقسوماً على إجمالي الأصول. ويُستخدم كقياس لكفاءة الإدارة في استخدام موارد الشركة لتوليد الأرباح.

✓ **عائد الملكية (Return on Equity – ROE):** يُعرف بأنه صافي دخل شركة التأمين مقسوماً على حقوق المساهمين. ويعكس هذا المؤشر العائد الذي يحققه المستثمرون على أموالهم المستثمرة في الشركة.

❖ **مؤشرات الكفاءة التشغيلية (نسبة المطالبات، التكاليف)[3]**

تعتمد كفاءة شركات التأمين على إدارة العوامل التشغيلية الخاصة بها، ومن أبرزها:

---

[1] عبد الوهاب دادن، ورشيد حفصي، **تحليل الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي خلال الفترة 2006–2011**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة غرداية، المجلد السابع العدد الثاني ،2014 :22 – 44، ص 24

[2] شعوبي محمود فوزي، التجاني الهام، **تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري للفترة 2005 _ 2011** أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير العدد السابع عشر، ص30

[3] مؤيد الدوري، نور الدين ابو زناد، **التحليل المالي باستخدام الحاسوب**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2003، ص91

✓ **نسبة الخسارة/المطالبات (Loss Ratio):** تُقاس بقسمة صافي المطالبات المتكبدة على صافي الأقساط المكتسبة. وتشير الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين نسبة الخسارة والربحية (ROA)؛ فكلما زادت نسبة الخسارة، انخفض الأداء المالي.

✓ **نمو الأقساط (Premium Growth):** يُقاس بالتغير في إجمالي الأقساط المكتتبة بين فترتين زمنيتين. ويُعد مؤشراً على قدرة الشركة على التوسع وزيادة حصتها السوقية، ويرتبط إيجابياً بالربحية.

✓ **الرفع المالي (Leverage):** يُعرف بنسبة إجمالي الديون إلى إجمالي حقوق الملكية. وفي قطاع التأمين، يمكن تعريفه أيضاً بنسبة الاحتياطيات إلى الفائض.

المطلب الثالث: أثر التكنولوجيا الماليه على الاداء المالي لشركات التامين:

تُعد التكنولوجيا المالية (FinTech) المحرك الأساسي لإعادة هيكلة الأداء المالي في شركات التأمين، حيث لا يقتصر دورها على الجانب التقني فحسب، بل يمتد ليشكل دالة أساسية تؤثر في المتغيرات الداخلية للربحية والملاءة. وتتجلى هذه الأهمية من خلال الآليات التالية[1]:

أولاً: تحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف (نسبة الكفاءة)

تساهم الرقمنة في تحسين "نسبة الكفاءة" من خلال الأتمتة (Automation)، والتي تعمل على:

❖ **تبسيط الأنشطة الإدارية:** تقليل الاعتماد على العمليات اليدوية والورقية، مما يقلل من تكلفة المعاملة الواحدة ويؤثر إيجاباً على عائد الأصول (ROA).

❖ **تحقيق اقتصاديات الحجم (Economies of Scale):** تسمح التقنيات لشركات التأمين الكبيرة باستيعاب حجم أكبر من العمليات دون زيادة تناسبية في التكاليف الثابتة، مما يعزز هوامش الأرباح.

ثانياً: إدارة المخاطر وتحسين "نسبة الخسارة" (Loss Ratio)

تغير التكنولوجيا المالية مفهوم "نقل المخاطر" التقليدي إلى "التنبؤ بالخطر ومنعه" عبر الآليات التالية:

[1] السباعي، فاطمة. (2019). **استراتيجية تطبيق تقنية البلوكشين في دول الخليج**: اتجاهات وتحديات. مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة "دراسات"، 1-15

❖ **الفرز الدقيق للمخاطر:** استخدام الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي يقلل من "عدم تماثل المعلومات" (Asymmetrica Information)، مما يساعد في اختيار مخاطر أفضل وتقليل نسبة الخسارة (Loss Ratio)، وهو متغير له تأثير عكسي قوي على الربحية.

❖ **مكافحة الاحتيال:** تساهم الخوارزميات في الكشف المبكر عن الأنشطة الاحتيالية، مما يحمي الأرباح والملاءة المالية للشركة من النزيف المالي الناتج عن التعويضات غير المستحقة.

ثالثاً: كفاءة تسوية المطالبات والأثر على العائد (ROE)

أثبتت الدراسات أن الاعتماد على التطبيقات الذكية رفع كفاءة تسوية المطالبات بنسب تجاوزت 90% في بعض الشركات. وتؤثر هذه الكفاءة مالياً من خلال:

❖ **خفض "صافي المطالبات المتكبدة:** عبر تقليل الأخطاء البشرية وسرعة المعالجة، مما يحسن مباشرة من الربحية المقاسة بـ العائد على الملكية (ROE).

❖ **العقود الذكية:** تضمن سرعة التعويض ودقته، مما يقلل من مخصصات النزاعات القانونية والمصاريف القضائية.

رابعاً: نمو الإيرادات وتوسيع الحصة السوقية

تؤدي الرقمنة إلى تعزيز "نمو الأقساط" (Premium Growth) و"نمو الشركة" (Firm Growth)، وهما متغيران أثبتت النتائج الإحصائية وجود علاقة طردية بينهما وبين الأداء المالي. ويتم ذلك عبر:

❖ **القنوات الرقمية:** الوصول إلى شرائح عملاء جديدة (الشمول التأميني) وتوفير منتجات مبتكرة تلبي احتياجات السوق الرقمي، مما يزيد من القدرة التنافسية للشركة.

❖ **مواجهة الضغوط الخارجية:** تحسين هذه العوامل الداخلية (التي تملك الإدارة السيطرة عليها) هو السبيل الوحيد لتعويض الآثار السلبية للعوامل الخارجية مثل التضخم.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة لأثر التكنولوجيا الماليه على الاداء المالي لشركات التامين

يرتكز هذا المبحث على الدراسات السابقة ومحل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في ثلاث مطالب.

المطلب الاول: دراسات سابقة عربية

❖ دراسة الأولى: أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية لبن زيد ربيعة غير منشورة بعنوان: **تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي في البنوك**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2022.

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف تطبيق التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للقطاع الخاص في الجزائر، حيث شملت عينة الدراسة البنوك التجارية الجزائرية، استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية والقياسية، من خلال اعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج المقارن في الجانب النظري والتطبيقي معا، والمنهج الكمي في الجانب التطبيقي، أما الأدوات المستعملة فاعتمدت على استخدام النموذج الخطي المتعدد، توصلت نتائج الدراسة إلى:

✓ وجود تأثير معنوي إيجابي لمؤشرات التكنولوجيا المالية على معدل العائد على الممتلكات حقوق؛

✓ كان هناك تأثير إيجابي ملحوظ لاستخدام أجهزة الصراف الآلي بينما كان تأثير استخدام بطاقات الدفع بين البنوك سلبيا.

❖ دراسة الثانية: مريم صيد، عنوان **تكنولوجيا التأمين ودورها في عصرنة وتطوير قطاع التأمين –عرض تجربة شركة oscar الامريكية**، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة سكيكدة، مجلد 5، العدد 1 جوان 2022.

تهدف هذه الدراسة إلى يهدف هذا البحث إلى التعرف على تكنولوجيا التأمين كجزء من الثورة التي أحدثتها التكنولوجيا المالية في السنوات الأخيرة، وكذا التعرف على أهم ابتكاراتها التكنولوجية وأهميتها في تطوير قطاع التأمين، مع تسليط الضوء على شركة Oscar الأمريكية كتجربة رائدة في مجال تكنولوجيا التأمين.، من خلال الإشكالية: ما هو دور تكنولوجيا التأمين في تغيير وتطوير قطاع التأمين؟؟ وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتهدف هذه الدراسة:

✓ التعرف على تكنولوجيا التأمين كأحدث الابتكارات المالية التي وصلت إليها الشركات الناشئة؛

✓ التعرف على أهم تقنيات تكنولوجيا التأمين وما أفرزته من نماذج أعمال جديدة في قطاع التأمين؛

✓ الاطلاع على أحدث التطورات التي يشهدها سوق تكنولوجيا التأمين العالمي.

❖ دراسة الثالثة: مقال سعيدي صبيرة وفلاق صليحة، بعنوان: **تكنولوجيا البلوك شين كمدخل لدعم شركات التأمين وتعزيز الشمول المالي في الجزائر**، المجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة الشلف، المجلد 6، العدد 01، 2022: ص 230- 247.

تهدف هذه الدراسة إلى لإبراز دور التكنولوجيا الحديثة في دعم نشاط شركات التأمين بمختلف أنواعها وتعزيز الشمول المالي بالجزائر ولقد تم التوصل لكون تقنية البلوك تشين لها دور هام في تطوير نشاطات شركات التأمين، وهذا من خلال ما توفره هذه التطبيقات التكنولوجية من تسهيلات لكل الراغبين في الحصول على مختلف الخدمات التأمينية، وتسعى السلطات الجزائرية لتبني مختلف هذه التطبيقات وتشجيع العمل بها، من خلال الإشكالية: كيف تساهم تكنولوجيا البلوك تشين في دعم نشاط شركات التأمين وتعزيز الشمول المالي؟ وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتهدف هذه الدراسة:

✓ تسليط الضوء على تكنولوجيا البلوك تشين وتأثيرها على أنشطة شركات التأمين وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها لعملائها؛

✓ إبراز دور تكنولوجيا البلوك تشين في تحسين وظائف شركات التأمين وتوسيع قاعدة عملائها وتطوير خدماتها، ما يسمح بتعزيز الشمول المالي؛

✓ توضيح دور الرقمنة كخطوة أولى لإرساء قواعد البلوك تشين في الجزائر لدعم نشاط شركات التأمين والمساهمة في تعزيز الشمول المالي.

❖ **دراسة الرابعة:** هاجر بوتيقار، بعنوان: **استخدام التكنولوجيا في تطوير منتجات التأمين التكافلي دراسة حالة شركة سلامة الإماراتية "منتج السيارات نموذجا**، المجلة الجزائرية للدراسات المالية والمصرفية، جامعة فرحات عباس سطيف 1، المجلد: 13 –العدد 01؛ ديسمبر 2023، ص 95 – 112.

تناولت هذه الدراسة إلى استخدام التكنولوجيا في تطوير منتجات التأمين التكافلي، وهذا بالاعتماد على دراسة حالة شركة سالمة الإماراتية "منتج السيارات نموذجا"، من خلال الإشكالية ما هو دور التكنولوجيا

المالية في تطوير خدمات التأمين التكافلي؟ وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي .وتهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ تبيان أهمية استخدام التكنولوجيا في تطوير خدمات التأمين التكافلي؛
- ✓ تبيان أهمية استخدام التكنولوجيا في تطوير خدمات التأمين التكافلي؛
- ✓ تحديد الفرص التي يوفرها التقدم التكنولوجي لتطوير منتجات التأمين التكافلي؛
- ✓ تقديم توصيات لكيفية دمج التكنولوجيا الحديثة في الخدمات التأمينية التكافلية.

❖ **دراسة الخامسة:** رودر الزهرة، عبد النبي فتيحة، بعنوان **مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الخدمات المالية الرقمية بالبنوك الجزائرية –بين التحديات والافاق –**، مجلة الجغرافيا الاقتصادية. علوم الاقتصادية والقانونية، جامعة غرداية، المجلد 03 العدد: 01 (2026)، ص –210 226.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التكنولوجيا المالية ومدى مساهمتها في تعزيز الخدمة المالية الرقمية المقدمة من طرف البنوك الجزائرية، من خلال الإشكالية: الى أي مدى تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز الخدمات المالية الرقمية بالبنوك الجزائرية؟ وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي. ومن أهم نتائج الدراسة:

- ✓ هو انعدام الثقة والقلق في استخدام بطاقات الدفع الإلكترونية وقصور المؤسسات المصرفية في توعية العملاء حول هذه الخدمات وعجزها في التسويق والترويج لها،
- ✓ .2وجود فجوة واضحة في الوعي والثقافة المجتمعية تجاه مفهوم التكنولوجيا المالية وأهميتها، وخاصة فيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية وتأثيرها على الحياة اليومية.

❖ **دراسة السادسة:** بعنوان: **دور التكنولوجيا المالية في تحسين الآداء المالي لدى شركات التأمين: دراسة حالة شركات التأمين الخاصة العاملة في مدينة اللاذقية**، مجلة جامعة تشرين. علوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 45، العدد 4،2023

تطرقت الدراسة الى تحليل العلاقة بين أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي لشركات التأمين العاملة في مدينة اللاذقية. بعرض حالة دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين الخاصة العاملة في مدينة اللاذقية، من خلال الإشكالية ما هو دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين في مدينة اللاذقية ؟، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت هذه الدراسة إلى اهم نتائج كما يأتي:

- ✓ عدم توفر ابعاد التكنولوجيا المالية في شركات التأمين العاملة في مدينة اللاذقية؛
- ✓ توجد عالقة طردية متوسطة القوة بين توفر مستودع بيانات والأداء المالي لمشركات المدروسة .
- ✓ قد ينتج عجز تأميني في أي سنة نتيجة للتقدير الخاطئ، ويتم تغطيته سواء بالاعتماد على الموارد الداخلية او موارد أخرى للشركة حسب الأولويات. توجد علاقة طردية قوية بين كل من) تنقيب البيانات، الرقابة التكنولوجية، الذكاء العقلاني، المعالجة التحليليه لمباشرة (والأداء المالي لشركات التامين المدروسة.

❖ **دراسة السابعة:** محيوت نسيمة، بعنوان: **تعزيز ثقافة التكنولوجيا المالية للقطاع المالي غير المصرفي كمسعى لتحقيق الشمول المالي:** دراسة تجربة مصر كنموذج من خلال قانون رقم 05 لسنة 2022 المتعلق بتنظيم وتنمية استخدام التكنولوجيا المالية في الأنشطة المالية غير المصرفية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 10، العدد 1، أفريل 2025.

تطرقت الدراسة الى كيفية تعزيز ثقافة التكنولوجيا المالية للقطاع المالي غير المصرفي كمسعى لتحقيق الشمول المال بعرض حالة تجربة مصر كنموذج، من خلال الإشكالية كيف يمكن للتكنولوجيا المالية للقطاع المالي غير المصرفي أن تساهم في تعزيز وتطبيق الشمول المالي؟، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على القطاع المالي غير المصرفي والدور الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية معا؛
- ✓ إبراز مدى مساهمة التكنولوجيا المالية غير المصرفية كآلية حديثة في تعزيز الشمول المالي وتطبيقه؛

✓ تحليل واقع التكنولوجيا المالية في جمهورية مصر العربية وتوجهاتها واستراتيجياتها نحو تعزيزه للمساهمة في تحقيق الشمول المالي لديها.

❖ **دراسة الثامنة:** رودر الزهرة، عبد النبي فتيحة، بعنوان: **مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الخدمات المالية الرقمية بالبنوك الجزائرية –بين التحديات والافاق** –، مجلة الجغرافيا الاقتصادية. علوم الاقتصادية والقانونية، جامعة غرداية، المجلد 03 العدد: 01 (2026)، ص –210 226.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التكنولوجيا المالية ومدى مساهمتها في تعزيز الخدمة المالية الرقمية المقدمة من طرف البنوك الجزائرية، من خلال الإشكالية: الى أي مدى تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز الخدمات المالية الرقمية بالبنوك الجزائرية؟ وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي. ومن أهم نتائج الدراسة:

✓ هو انعدام الثقة والقلق في استخدام بطاقات الدفع الإلكترونية وقصور المؤسسات المصرفية في توعية العملاء حول هذه الخدمات وعجزها في التسويق والترويج لها؛

✓ وجود فجوة واضحة في الوعي والثقافة المجتمعية تجاه مفهوم التكنولوجيا المالية وأهميتها، وخاصة فيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية وتأثيرها على الحياة اليومية.

المطلب الثاني: دراسات سابقه اجنبيه

❖ Organisation for economic co-operation and development 2017 Titre **technology and innovation In the insurance sector**

يهدف هذا التقرير الى ان الابتكار من خلال التقنيات الجديدة يعد محركاً رئيسياً للتغيير في القطاع المالي، وهذا وقد أدى ذلك إلى مكاسب هائلة في الكفاءة، ولا يُستثنى قطاع التأمين من هذه التطورات، إذ تتوفر إمكانيات لأساليب جديدة لتقديم الخدمات، فضلاً عن فرص أكبر لجمع البيانات وكشف الاحتيال، مما قد يؤدي إلى تحسين تحديد المخاطر و اتخاذ تدابير التخفيف منها، وهو ما يشُار إليه باسم "تكنولوجيا التأمين".يصُنف هذا التقرير التقنيات ذات الصلة التي ينُظر إليها على أنها تمتلك القدرة على إحداث نقلة نوعية في قطاع التأمين.

ويتناول التقرير كيفية تمويل شركات تكنولوجيا التأمين (InsurTech)، إذ يشُير ذلك إلى الأسواق التي تستثمر بنشاط في الشركات الناشئة، وكيفية تفاعل شركات التأمين معها. كما يتضمن دراسات حالة لشركات تأمين ناشئة، ويناقش تأثير تقنية سلسلة الكتل (البلوك تشين)، والاقتصاد التشاركي، والاستشارات الآلية، وتجميع البيانات على قطاع التأمين. ويبحث التقرير أيضاً في كيفية توظيف شركات التأمين للتكنولوجيا لضمان امتثال أفضل للوائح والقوانين.

ومن هذا التقرير استنتجنا انه يمُكن للابتكار والتقنيات الجديدة أن تؤثر على القيمة السوقية لشركات التأمين، مع ما يصاحب ذلك من اعتبارات تتعلق بسياسات المنافسة. ويمكن للسياسات التي تقُدم تغطية مخُصصة وإجراءات مبُسطة للمطالبات أن تحُسنّ التغطية لشرائح من المجتمع لم تكن قادرة سابقاً على الحصول على الحماية المالية. وقد تسُاهم المناهج التنظيمية، مثل البيئة التجريبية التنظيمية التي تطُورها عدد من السلطات القضائية، في التوفيق بين زيادة المنافسة والمتطلبات الاحترازية، مع ضرورة مراعاة ضمان تكافؤ الفرص عندطرح الحلول في السوق كاملة.

❖ Noor Ali Salman, **The Impact Of Financial Technology (Fintech) On Enhancing Financial Performance : An Applied Study In The National Insurance Company**, - Research Article- Higher Institute Of Accounting And Financial Studies University Of Baghdad Iraq, Vol : 17 No : 02 Year : 2025

ارتكزت هذه الدراسة على مدى مساهمة التكنولوجيا المالية (FinTech) في تحسين الأداء المالي للشركة الوطنية العراقية للتأمين" ، حيث يعتمد تحسين الأداء المالي لشركات التأمين بشكل أساسي على تحقيق التوازن بين إيرادات الأقساط والتعويضات المدفوعة استجابةً لمطالبات حاملي وثائق التأمين من خلال طرح الإشكالية: ما هو أثر تطبيق التكنولوجيا المالية في شركات التأمين على تحسين الأداء المالي؟ ولدراسة هذه الحالة، تم تصميم استبيان منظم وتوزيعه على عينة مختارة من 150 موظفاً من أقسام نظم المعلومات والمالية والمبيعات/خدمة العملاء في الشركة الوطنية العراقية للتأمين. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، مع تطبيق مقياس ليكرت لقياس المتغيرات ذات الصلة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- ✓ وجود ارتباط إيجابي قوي R = 0.621 بين تطبيق التكنولوجيا المالية والأداء المالي؛
- ✓ تفُسر العوامل التكنولوجية 38.6% من التباين في نتائج الأداء.

❖ Qutayba Ibrahim Hamadeh Titre : **The Role Of Financial Technology In Enhancing The Efficiency Of Financial Performance** : An Applied Study On A Sample Of Small And Medium Enterprises

ركز البحث على دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة الأداء المالي، حيث يهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التكنولوجيا المالية ومدى تأثيرها على كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة صلاح الدين. وبناءً على التحليل الإحصائي، توصل البحث إلى عدد من النتائج، أهمها:

✓ وجود علاقة مباشرة ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية (كمتغير مستقل) وكفاءة الأداء المالي في المشروع قيد الدراسة، حيث تشير هذه النسبة إلى أنه كلما زاد استخدام التكنولوجيا المالية، زادت كفاءة الأداء المالي في المشروع قيد الدراس؛

✓ كما أثبتت نتائج البحث وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية على كفاءة الأداء المالي، مما يؤكد وجود تأثير إيجابي ودال للتكنولوجيا المالية على تعزيز كفاءة الأداء المالي.

Maryam Muzahem Abbas Titré : **The impact of financial technology on the insurance industry : A case study of allianz Iraq Company**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التكنولوجيا المالية على قطاع التأمين من خلال دراسة حالة شركة اليان العراق وذلك باستخدام المنهج التحليلي الوصفي. جمُعت البيانات من عينة مكونة من 100 موظف، باستخدام استبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات. استخُدم التحليل الإحصائي لتقييم النتائج،

حيث أظهرت النتائج أن:

✓التكنولوجيا المالية تعُزز كفاءة العمليات التشغيلية وتحُسنّ تجربة العملاء، في حين تعُاني الشركة من تحديات في التنفيذ بما في ذلك مقاومة التغيير ونقص التدريب. --أوصت الدراسة بتطوير برامج تدريبية شاملة، وتعزيز ثقافة الابتكار وتحسين البنية التحتية التكنولوجية،

✓بالإضافة إلى توفير دعم مستمر للموظفين وتقييم الأداء دورياً، مما يساهم في تعزيز استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين الأداء العام للشركة.

المطلب الثالث: موقع الدراسه الحالية من الدراسات السابقة

الجدول رقم (1-1): أوجه تشابهه واختلاف الدراسات السابقة مع دراستنا

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
موضوع الدراسة	جميع الدراسات تناولت التكنولوجيا المالية وعلاقتها بالأداء أو الكفاءة المالية	الدراسة الحالية ركزت على شركات التأمين تحديداً وليس المؤسسات المالية عامة
الهدف من الدراسة	تهدف الدراسات إلى معرفة أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء والخدمات	الدراسة الحالية تهدف إلى قياس أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركة SAA بورقلة
طبيعة المتغيرات	اعتماد التكنولوجيا المالية كمتغير مؤثر في الأداء المالي أو التشغيلي	التركيز على الأداء المالي لشركة تأمين جزائرية كمتغير تابع
القطاع محل الدراسة	معظم الدراسات تناولت القطاع المالي والمصرفي	الدراسة الحالية تناولت قطاع التأمين الجزائري فقط
المنهج المستخدم	استخدام المنهج الوصفي التحليلي في أغلب الدراسات	الدراسة الحالية أضافت منهج دراسة الحالة التطبيقية

أدوات جمع البيانات	الاعتماد على التقارير والبيانات المالية والاستبيانات	الاعتماد على بيانات وتقارير شركة SAA بورقلة
التركيز البحثي	التركيز على الابتكار المالي والخدمات الإلكترونية	التركيز على الأداء المالي وتقليل التكاليف وتحسين الكفاءة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل الأول:

بعد استعراضنا لمختلف المفاهيم النظرية من خلال التطرق في هذا الفصل لمبحثين في مقدمته تم تناول مجموعة من المفاهيم حول التكنولوجيا المالية حيث تم التطرق الى مفهومها، خصائصها والاهمية مع التركيز على مجالاتها، كما تم التطرق الى مفهوم الأداء المالي ومؤشراته.

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي تم الاشارة اليها وعرضها في المبحث الثاني باعتماد تقسيم الدراسات السابقة الى ما هو عربي وأجنبي من حيث البيئة المدروسة، ومقارنتها بالدراسة الحالية، وسنحاول في الفصل الموالي ان نبين مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي من خلال التطرق الى مختلف الأساليب التكنولوجيا المالية التي تستخدمها المؤسسة محل الدراسة بالإضافة الى الشروط والاجراءات الواجب اتباعها.

الفصل الثاني

الدراسه الميدانيه لأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركه التامين ورقلة

تمهيد

بعد التأصيل النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة سوف نحاول معاينة واقع التغيير التنظيمي ومساهمته في تعزيز القدرات التنافسية في الشركة الوطنية للتأمين.

حيث أن الشركة الوطنية للتأمين تسعى إلى التأقلم مع انفتاح السوق والمنافسة الشديدة من قبل باقي شركات التأمين العمومية والخاصة، ومن أجل تحقيق ذلك فان مسؤولي الشركة الوطنية للتأمين يبذلون مجهودات كبيرة، بغية مواجهة هذه المنافسة الكبيرة التي فرضها اقتصاد السوق وللحفاظ على مكانة الشركة في السوق كشركة وطنية ذات طابع اقتصادي رائدة في مجال التأمين تكسب صفة القائد باعتبارها تحتل المرتبة الأولى وطنيا في سوق التأمين ، وتتميز بالانتشار الجغرافي عبر كافة التراب الوطني، أو عن طريق تطوير وتنوع منتجاتها من أجل الحصول على أكبر حصة من السوق.

وسوف نتطرق في هذا الفصل المعنون بمعاينة واقع التغيير التنظيمي ومساهمته في تعزيز القدرة التنافسية للتطرق إلى ما يلي:

- **المبحث الأول: الإطار النظري والتطبيقي لأثر التكنولوجيا الماليه على الاداء المالي لشركات التامين . SAA**
- **المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها .SAA**

المبحث الأول: الإطار النظري والتطبيقي لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي لشركات التامين . SAA

يعد هذا المبحث مدخلا إلى الدراسة الميدانية، بحيث يتم عرض مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى أدوات المستخدمة في جمع المعلومات.

المطلب الأول: متغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة

نعرض في هذا المطلب تقديما مؤسسة التأمين إضافة إلى مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة.

الفرع الأول: تقديم مؤسسة التأمين SAA–ورقلة–:

سنقدم حوصلة وجيزة حول مؤسسة التأمين SAA–ورقلة –تتمثل فيما يلي[1]:

1. التأسيس والتعريف بالمؤسسة التأمين SAA–ورقلة –:

أنشأت الشركة الوطنية للتأمين SAA في 12 ديسمبر 1963 كمؤسسة جزائرية مصرية بنسبة 61%، و39% من رؤوس الأموال على التوالي، وهذا نظرا لافتقار عقب الاستقلال مباشرة للإطارات ذات الكفاءة في مجال التأمينات.

بدأت المؤسسة نشاطها ابتداء من سنة 1964 بواسطة مؤطرين مصريين وعمال جزائريين إلا انه بعد ذلك وتحديدا في 1966/05/27 تم تأميم الحصة المصرية من خلال قمة الهرم، وبذلك احتكار الدولة لقطاع التأمين.

فيفري سنة 1989 تحصلت الشركة الوطنية للتأمين SAA على استقلاليتها المالية وتحولت من مؤسسة عمومية إلى شركة ذات أسهم SPA برأسمال يقدر ب 80 مليون دينار جزائري ليرتفع في سنة 1992 إلى 500 مليون دينار جزائري، ليصل في سنة 1998 إلى 2.5 مليار دينار جزائري ليبلغ سنة 2003 ما قيمته 3.8 مليار دينار جزائري، في حين يبلغ رأسمالها الحالي 30 مليار دينار جزائري، ومقرها الحالي حي الأعمال باب الزوار الجزائر المبني رقم 234.

في سنة 1995 وبأثر قرار وزاري من خلال التعليمة 07/95 حول التأمينات التي منحت الوسطاء الخاص الحرية لمزاولة نشاط التأمين، بالإضافة إلى إجراءات تنظيمية المتعلقة بالسلع والنقل والمسؤولية المدنية وأيضا التأمين المتعلق بقطاع البناء وبالتالي رفع احتكار الدولة لنشاط التأمين.

[1] الشركة الوطنية للتأمين SAA، دليل الأنظمة **دليل الأنظمة المعلوماتية والبرامج التقنية**، المديرية الجهوية ورقلة، الجزائر.

وتحتل الشركة الوطنية للتأمين حسب أخر إحصائيات لسنة 2020 المرتبة الثانية في المغرب العربي، والمرتبة الثالثة في الوطن العربي، والمرتبة السادسة إفريقيا، حيث تقدر مبيعاتها بـ 27.7 مليار دينار جزائري. وتضم 3319 عاملا، ويقدر زبائنها بـ 2 مليون، بنسبة 21.15 %حصة سوقية وطنية

وتتوزع وكالات الشركة الوطنية للتأمينSAA على كل ولايات الوطن بعدد وكالات 528 وكالة منها 298 وكالات مباشرة و230 وكلاء عامين و16 مديرية جهوية و189 نقطة بيع تأمين بنكي.

2. أهداف الشركة الوطنية للتأمين SAA:

نعرض فيما يلي الأهداف التي تصبو إليها الشركة

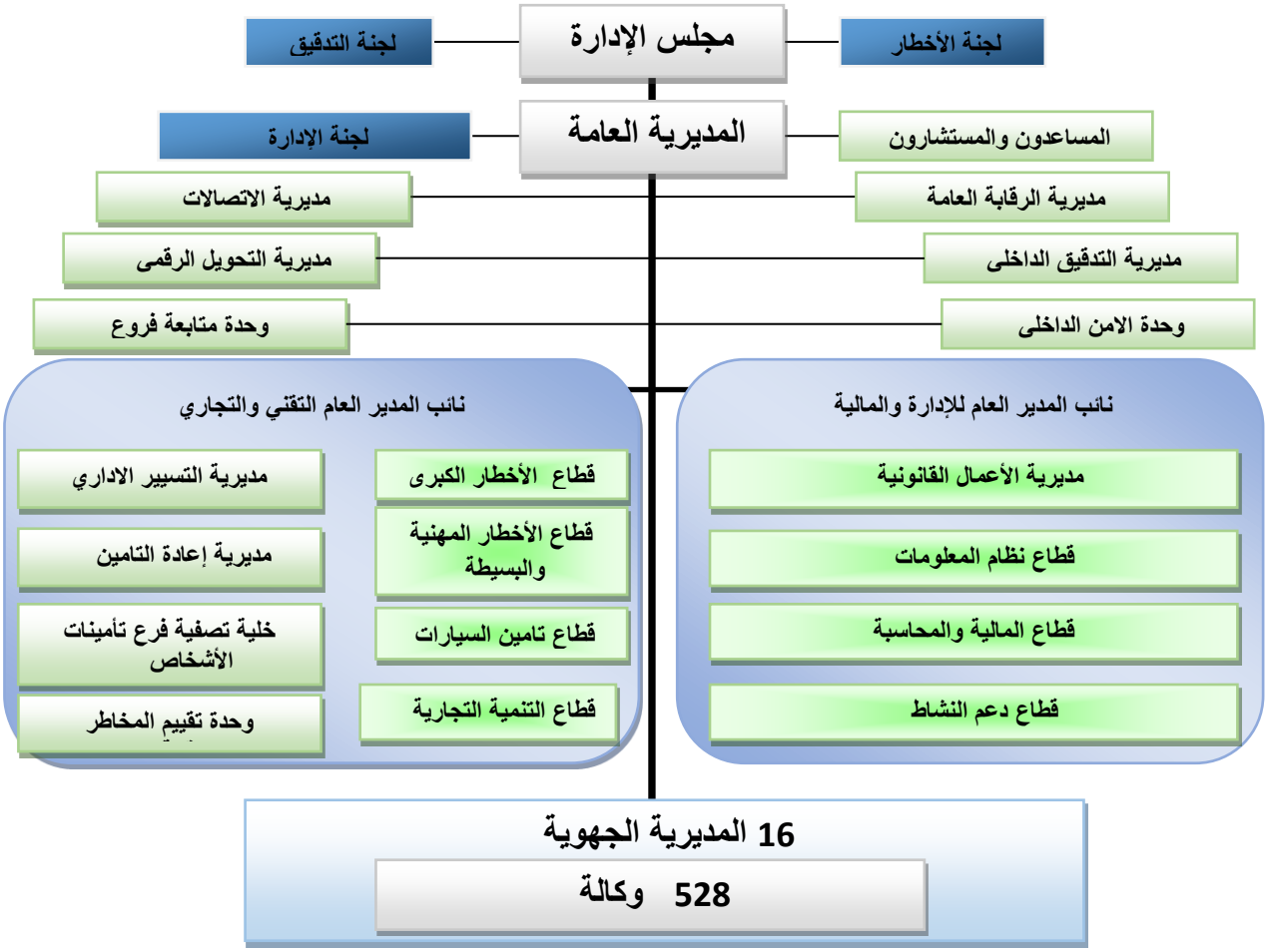
- ✓ المحافظة على مكانتها المحافظة على منصب القائد؛
- ✓ الرفع من رقم الأعمال وذلك من خلال البحث عن الفرص المتعلقة بالأخطار المختلفة طرح منتجات جديدة تلبي متطلبات الزبائن؛
- ✓ ضبط وتكييف سياسات إعادة التأمين وتنويع شركاء إعادة التأمين؛
- ✓ تحسين المستوى الوظيفي للعمال من خلال دورات تدريبية؛
- ✓ عصرنه التسيير النشاط التقني وتسيير الموارد؛
- ✓ تسيير فعال للاستمارات المالية من أجل تعظيم الدخل؛
- ✓ حماية الأصول العقارية وإدارتها بطريقة عقلانية؛
- ✓ التحسين من الصورة الذهنية للزبائن اتجاه المؤسسة وذلك من خلال التحسين المستمر لجودة استقبال الزبائن والتعويض في أقرب الآجال في حالة الضرر.

3. الهيكل للشركة الوطنية للتأمين SAA[1]

يوضح الشكل التالي الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA

[1] بالاعتماد على المعطيات المقدمة من المديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين SAA بورقلة.

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للشركة الوطنية للتأمينSAA



المصدر: الشركة الوطنية للتأمين SAA، دليل الأنظمة دليل الأنظمة المعلوماتية والبرامج التقنية، المديرية الجهوية ورقلة، الجزائر.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولا: عينة الدراسة

بين هذا الفرع عينة ومتغيرات الدراسة بالإضافة الى طرق جمع البيانات

أ. تتمثل عينة الدراسة في مؤسسة التأمين Saaبإعتبارها النموذج الرائد في التأمين العمومي في الجزائر، تم اختيارها بطريقة قصدية لملاءمتها لموضوع البحث، ولتوفر البيانات المالية اللازمة، وقد تم الحصول على المعلومات من خلال التوجه إلى وكالة ورقلة –Saa– التي سهلت عملية جمع القوائم المالية والبيانات الداخلية للمؤسسة ككل. وبمنه، فإن الدراسة تغطي أداء المؤسسة على المستوى العام وليس مستوى وكالة بعينه.

ب. الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة: يمثل الشكل الموالي الهيكل التنظيمي لمؤسسة التأمين وكالة ورقلة

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية ورقلة



المصدر: الشركة الوطنية للتأمين SAA، دليل الأنظمة دليل الأنظمة المعلوماتية والبرامج التقنية، المديرية الجهوية ورقلة، الجزائر.

ثانيا: متغيرات الدراسة

1.تحديد متغير الدراسة:

- ✓ **متغير مستقل:** يتمثل في التكنولوجيا المالية؛
- ✓ **متغير تابع:** الأداء المالي.

2.طريقة جمع المتغيرات:

تم جمع المعلومات المطلوبة من خلال التوجه إلى موقع الدراسة مؤسسة التامين وبمساعدة عمال المؤسسة – ورقلة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

خلال هذا المطلب سنتطرق إلى التفصيل في أدوات الدراسة المستخدمة، بداية بأدوات جمع المعلومات ثم الأساليب التي اعتمدنا عليها في تحليل النتائج.

- ✓ **المقابلة الشخصية:** تعتبر المقابلة من أهم وسائل جمع المعلومات، اعتمدنا على المقابلة الشخصية وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة على موظفي مؤسسة التامين SAA– ورقلة–بهدف الحصول على معلومات حول المؤسسة ومدى استخدامها للتكنولوجيا المالية وكيف ساهمت في تطوير المؤسسة.
- ✓ **الملاحظة:** تم تدوين بعض الملاحظات التي تعتبر مثالا حيا يؤكد مدى صحة المعلومات، وذلك انطلاقا من محيط المؤسسة.
- ✓ **القوائم المالية:** (الميزانية، قائمة الدخل) للفترة 2022–2023، وتشمل البيانات المالية الضرورية للتحليل؛
- ✓ **المواقع الإلكترونية:** الموقع الرسمي للمؤسسة محل الدراسة للحصول على معلومات إضافية حول نشاط المؤسسة وهيكلها؛
- ✓ **الملاحظة الميدانية:** تم تدوين بعض الملاحظات التي تعتبر مثالا حيا يؤكد مدى صحة المعلومات، وذلك انطلاقا من محيط المؤسسة خلال فترة التربص.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى تقديم ما توصلنا إليه خلال فترة التربص بخصوص إسهامات التكنولوجيا المالية في مؤسسة التامين ورقلة وتفعيلها في القطاع االمالي بصفة خاصة.

المطلب الأول: عرض نتائج المتحصل عليها في مؤسسة التأمين SAA –ورقلة –

يشمل هذا المطلب على عرض كل ما جاء في النتائج المتوصل إليها بداية بعرض قيمة الاستثمارات لسنتي 2022 و2023من خلال البيانات المستخرجة من الملاحق المقدمة من طرف الوكالة، لكن كان اعتمادنا على المقابلة شخصية أكثر وصولا إلى تحليل ومناقشة النتائج.

الفرع الأول: نتائج التغير التنظيمي وانعكاسه على قدرة التنافسية للشركة الوطنية للتأمين SAA

نعرض في هذا المطلب نتائج التغيير التنظيمي للشركة لوطنية للتأمين المحققة لفترة 2016 –2018 وتقييمها ومدى مساهمتها في تعزيز القدرة التنافسية للشركة الوطنية للتأمين ومقارنتها بمرحلة ما قبل 2015.

من أجل معرفة مدى نجاح استراتجية التغيير التنظيمي المنتهجة من الشركة الوطنية للتأمين والحفاظ على مركزها وحصتها السوقية سوف نقوم بعرض النتائج المحققة خلال هذه المرحلة 2016–2018 مقارنة بمرحلة ما قبل الإستراتيجية مرحلة ما قبل 2015 وهذا من خلال تحليل الأرقام على مستويات مختلفة:

أولا – على مستوى الإنتاج:

يظهر الجدول الموالي أرقام الأعمال التي حققتها الشركة الوطنية للتامين لفترة ثلاث سنوات 2016–2018 مقارنة بأرقام المخطط لها والتي تعكس مدى تحقيق إستراتيجية التغيير التنظيمي لأهدافها على مستوى الإنتاج

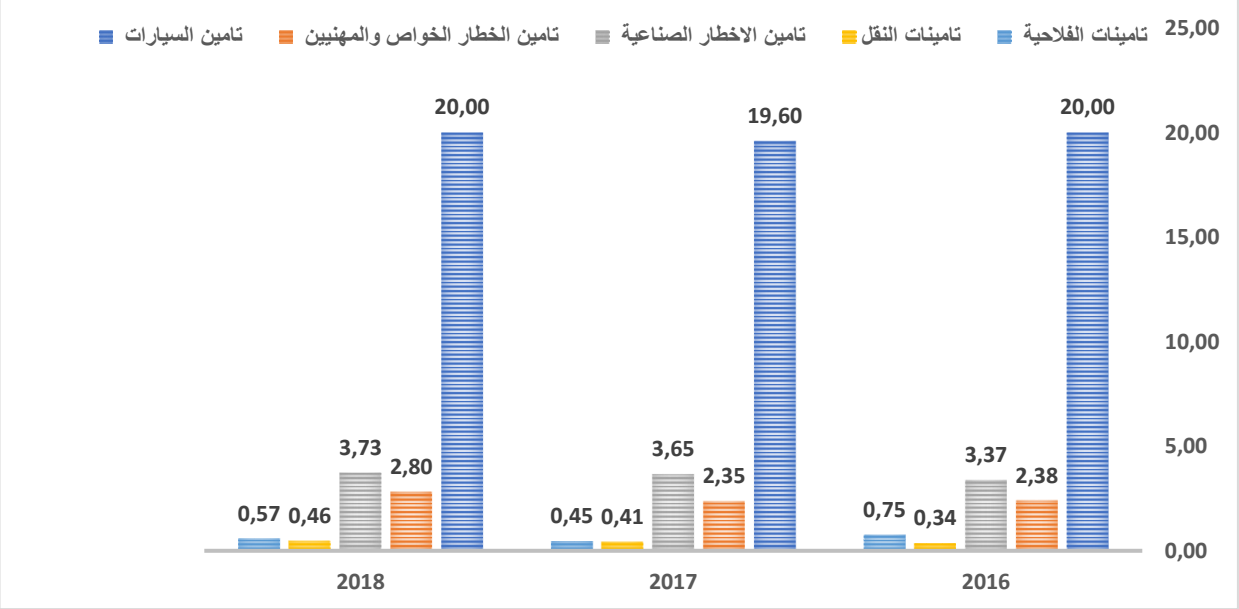
الجدول رقم (2-1): يوضح رقم أعمال المحقق ورقم الأعمال المخطط له فترة الخطة 2016 - 2018

الوحدة: مليار دج

السنوات	رقم أعمال تامين السيارات		رقم أعمال تامين الخواص والمهنيين		رقم أعمال تامين الأخطار الصناعية		رقم أعمال تأمينات النقل		رقم أعمال تأمينات الفلاحين		رقم الأعمال الإجمالي	
	المخطط	المحقق	المخطط	المحقق	المخطط	المحقق	المخطط	المحقق	المخطط	المحقق	المخطط	المحقق
2016	21.90	20.00	2.53	2.38	3.78	3.37	0.43	0.34	0.77	0.75	29.40	26.90
2017	23.00	19.60	2.78	2.35	4.46	3.65	0.52	0.41	0.85	0.45	31.60	26.50
2018	24.20	20.00	3.06	2.80	5.26	3.73	0.62	0.46	0.93	0.57	34.10	27.60

المصدر: من اعدد الطالبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

الشكل رقم (2-3): رقم أعمال المحقق لفترة 2016 -2018



المصدر: من اعدد الطالبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

1. على مستوى تأمين السيارات:

تمكنت الشركة الوطنية للتأمين من تحقيق معدل زيادة 2 % سنة 2018 في رقم أعمال تأمين السيارات مقارنة بسنة 2017 حيث شهد سوق التأمين على السيارات ركودًا كبيرًا في أعقاب قرار إعادة تنظيم السوق وتجميد واردات السيارات مما أدى إلى حدوث انخفاضات في عامي 2016 و2017 وهذا أثر على تحقيق الأهداف المخطط لها بنسبة 83.34 % من توقعاتها السنوية لعام 2018.

2. على مستوى تأمين الأخطار الخواص والمهنيين:

بفضل الإجراءات التي تم تنفيذها لتطوير هذا القطاع، حققت معدل زيادة 19 % سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 حيث تجاوزت الشركة الوطنية للتأمين 91 ٪ من توقعاتها السنوية لعام 2018.

3. على مستوى تأمين الأخطار الصناعية:

بالرغم من أن سوق التأمين ضد المخاطر الصناعية لم يتطور بالوتيرة المتوقعة نظرا لتجميد المشاريع وترشيد الإنفاق من قبل الدولة لهذه الفترة، حققت الشركة الوطنية للتأمين زيادة خلال سنة 2018 بمعدل زيادة 2 % مقارنة بسنة 2017 لكن هذه الزيادة كانت قليلة مقارنة بالأرقام المخطط لها حيث لم تتجاوز نسبة 71 % من توقعاتها السنوية لعام 2018.

4. على مستوى تأمينات النقل:

تمكنت الشركة الوطنية للتأمين من زيادة مبيعاتها في فرع النقل بمعدل 12٪ سنويًا حيث كان متوسط النمو السنوي المتوقع 20٪، وهو لا يتماشى مع إمكانات الأقساط الناتجة عن السوق متأثرة بشكل خاص بالظروف الاقتصادية غير المواتية لهذه الفترة.

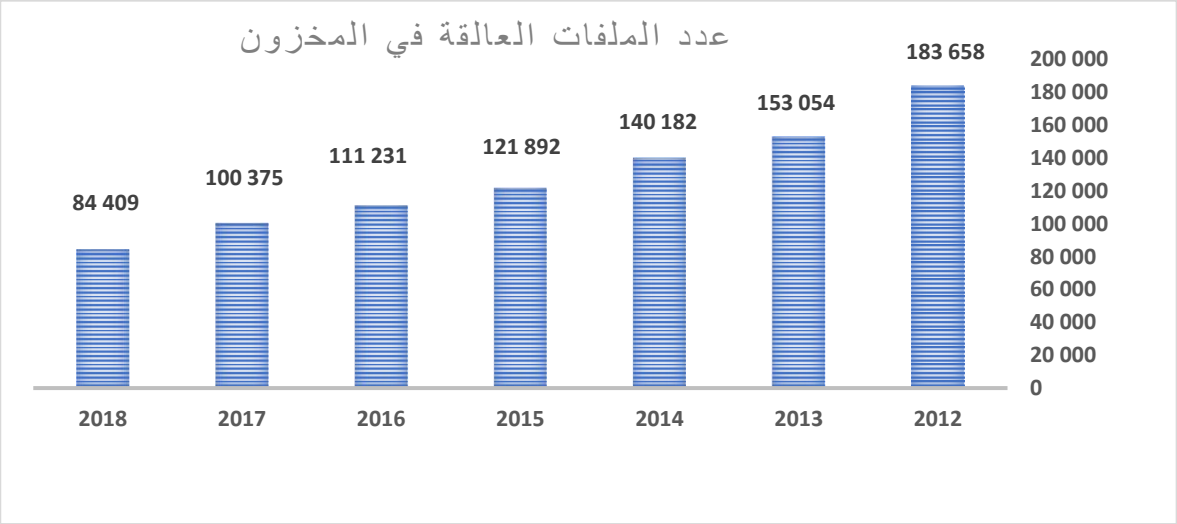
5. على مستوى التأمينات الفلاحية:

سجلت الشركة الوطنية للتأمين تراجعا كبير في رقم أعمال تأمينات الفلاحية لسنة 2018 بنسبة 26 %مقارنتا بسنة 2017 ونسبة 46 % من توقعاتها السنوية لعام 2018 وهذا الانخفاض ناتج عن تراجع عدد القروض لفائدة الفلاحين بنسبة 41٪ مقارنة عام 2017.

ثانيا- على مستوى تسويات ملفات الحوادث:

يظهر التمثيل البياني عدد ملفات الحوادث العالقة بمخزون الشركة الوطنية للتأمين لفترة 2012 إلى 2018 حيث تمكنت الشركة الوطنية للتأمين سنة 2018 من تسويه 319 049 1 بمعدل انخفاض في المخزون 16 % بالنسبة لسنة 2017.

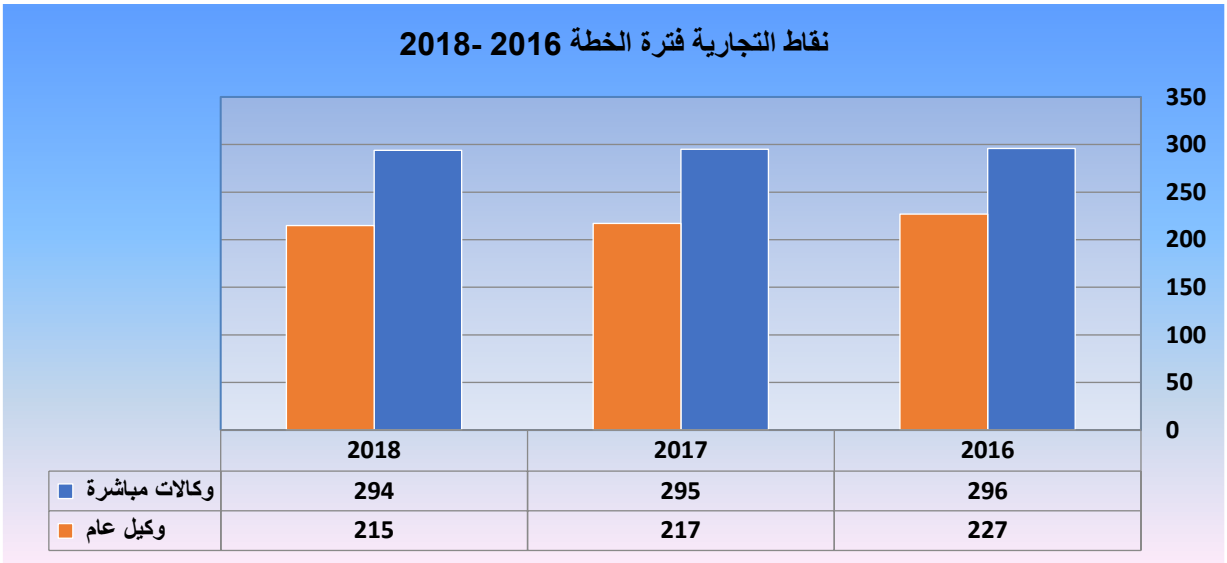
الشكل رقم (2-4): عدد الملفات العالقة في مخزون المؤسسة فترة الخطة 2012 -2018



المصدر: من اعدد الطالبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

ثالثا- على مستوى التوسع والشبكة التجارية للشركة: تمتلك الشركة الوطنية للتأمين في سنة 2018 مجموع 729 نقطة تواجد تجارية تتكون من 296 :وكالة مباشرة 20فرع، 05مكاتب اشتراك في معارض رونو الجزائر، 227وكيل تأمين عام، 20 فرعًا تابعا للوكلاء تأمين العام، 161مصرفا بفضل الشريك بنك بدر.

الشكل رقم (2-5): عدد نقاط التجارية فترة الخطة 2016 -2018



المصدر: من اعدد الطالبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

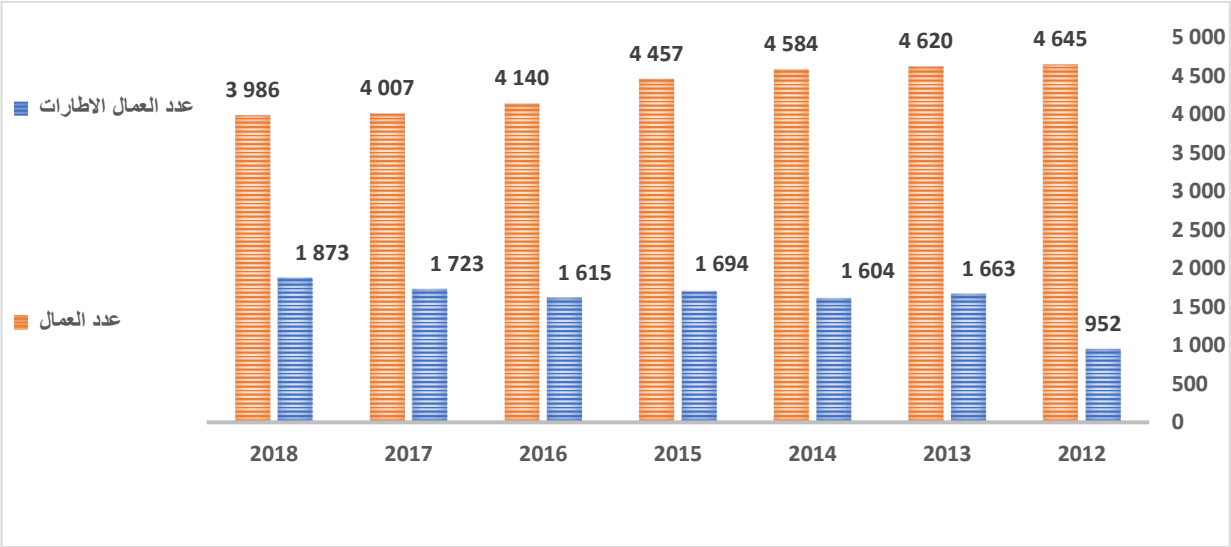
رابعا- على مستوى رأس مال البشري: يوضح الجدول الموالي تطور عدد عمال الشركة الوطنية للتأمين ونسبة الإطارات في المؤسسة بها حيث تمكنت خلال فترة 2016-2018 من زيادة نسبة عمال الإطارات بالمؤسسة بنسبة 47 % مقابل 39 % لسنة 2016 في المقابل التخفيض من عدد العمال العاديين من 2525 في سنة 2016 إلى 2113 عامل سنة 2018.

الجدول رقم (2-2): يوضح عدد العمال وعدد الإطارات الشركة لفترة الخطة 2016 -2018

السنوات	عدد العمال	عدد الإطارات بين العمال	نسبة الإطارات بين العمال
2012	2,645	952	36%
2013	4,620	1,663	36%
2014	4,584	1,604	35%
2015	4,457	1,694	38%
2016	4,140	1,615	39%
2017	4,007	1,723	43%
2018	3,986	1,873	47%

المصدر: من اعدد الطلبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

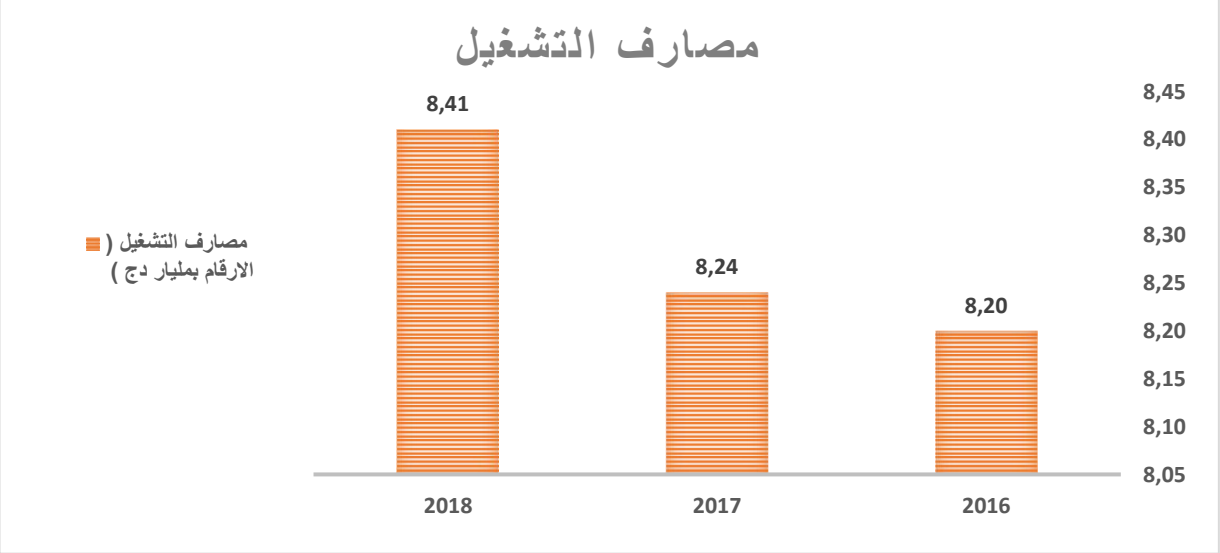
الشكل رقم (2-6): عدد العمال وعدد الإطارات بالشركة لفترة الخطة 2016 - 2018



المصدر: من اعدد الطالبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

خامسا – على مستوى مصاريف التشغيل: يوضح الجدول الموالي مصاريف التشغيل الشركة الوطنية للتأمين لفترة 2016-2018 حيث ارتفعت مصاريف التشغيل خلال هده الفترة بنسبة 2 % كناتج تنفيذ خطوات التغيير التنظيمي للشركة خلال هده المرحلة.

الشكل رقم (2-7): مصاريف التشغيل فترة الخطة 2016 -2018



المصدر: من اعدد الطالبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

سادسا – على مستوى الاستثمارات المالية: يوضح الجدول الموالي الاستثمارات المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال فترة 2016-2018 حيث تمكنت الشركة من إعادة هيكلة استثماراتها المالية بالشكل الذي يحقق أكبر مداخيل لها:

- ✓ حيث انخفضت الاستثمارات سنة 2017 بعد اقتناء بناية جديدة لمقر المديرية العامة بباب الزوار الجزائر
- ✓ في سنة 2018 تم تسوية عدد كبير من ملفات الحوادث وبالإضافة إلى اقتناء محلات تجارية وسط الجزائر العاصمة من أجل الاستغلال التجاري.

الجدول رقم (2-3): يوضح الاستثمارات المالية فترة الخطة 2016 -2018

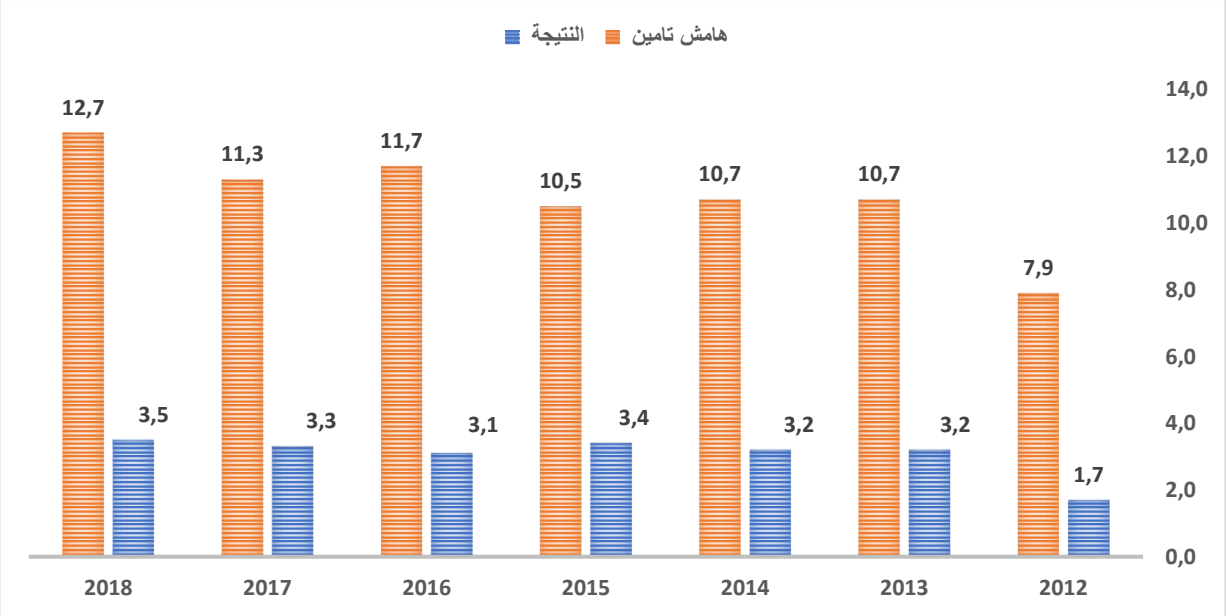
الاستثمارات المالية (الأرقام بالمليون دج)	2016	2017	2018
Bons de trésor أذون الخزانة	28,649	2608	**29152**
Dépôts à terme ودائع الأمد	16,671	15617	**10385**
Obligations التزامات	482	61	**191**
Actions الأسهم	5,008	5008	**5153**
المجموع	50,810	23,294	**44,881**

المصدر: من اعدد الطالبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

سابعا- على مستوى هامش التأمين والنتيجة: بلغ صافي هامش التأمين المتراكم من قبل الشركة الوطنية للتأمين بين عامي 2016 و2018 ما يقارب 36 مليار دج حققت الشركة سنة 2018 صافي ربح قدره 3.5 مليار دينار، مقارنة 3.1 مليار دج لسنة 2016 بنسبة زيادة 13 %.

الشكل رقم (2-8): هامش التأمين والنتيجة لفترة 2012 -2018

الوحدة: مليار دج



المصدر: من اعدد الطلبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

الفرع الثاني: تقيم نتائج إستراتيجية التغيير التنظيمي للشركة لوطنية للتأمين SAA 2016-2018

تظهر النتائج المحققة خلال مرحلة إستراتيجية التغيير التنظيمي ومدى درجة تحقق الأهداف التي وضعتها الشركة الوطنية للتأمين لهذه المرحلة كالتالي:[1]

- ✓ الحفاظ على دور القائد في السوق الوطني للتأمينات بمتوسط حصة سوقية 22 % لثلاث سنوات 2016-2018؛
- ✓ الحفاظ على الحصة السوقية للتأمين السيارات بنسبة 30.3 % متوسط لثلاث سنوات 2016-2018؛
- ✓ التنويع الحقيقي لمحفظة الشركة برقم أعمال 22.5 % تأمينات الأخطار المتعددة لثلاث سنوات 2016-2018 بعد أن كان يمثل نسبة 18.7 % لمرحلة ما قبل الخطة 2013-2015؛
- ✓ زيادة هامش الملاءة لرقم الأعمال بنسبة 7 % خلال المرحلة؛
- ✓ زيادة هامش التأمين إلى 11.2 مليار دج في متوسط ثلاث سنوات 2016-2018 مقابل 10.6 مليار دج لفترة 2013-2015؛
- ✓ ضبط سياسة إعادة التأمين من خلال إستراتيجية المراقبة لزيادة القدرات التأمينية وزيادة الحصة إلى 60 %؛
- ✓ زيادة عائدات الاستثمارات المالية 3.6 % عن عائدات السوق بعد تعديل محفظة الشركة؛
- ✓ زيادة نسبة عمال الإطارات إلى 11 نقطة بنسبة 49 % لسنة 2018 مقابل 38 % لسنة 2015 بالإضافة إلى تخفيض في عدد العمال الشركة وهذا بفضل تعويض المتقاعدين بإطارات جامعية؛
- ✓ تسيير جيد للاستثمارات العقارية من طرف مديرية البنايات مما حقق زيادة هامة لعوائد مالية للشركة خلال الفترة 2016-2018.

يوضح الجدول التالي تطور رقم أعمال والحصة السوقية للشركة الوطنية للتأمين لمرحلة خطة التغيير التنظيمي فترة 2016-2018

الجدول رقم (2-4): يوضح تطور رقم أعمال والحصة السوقية للشركة الوطنية للتأمين لمرحلة 2007 -2018

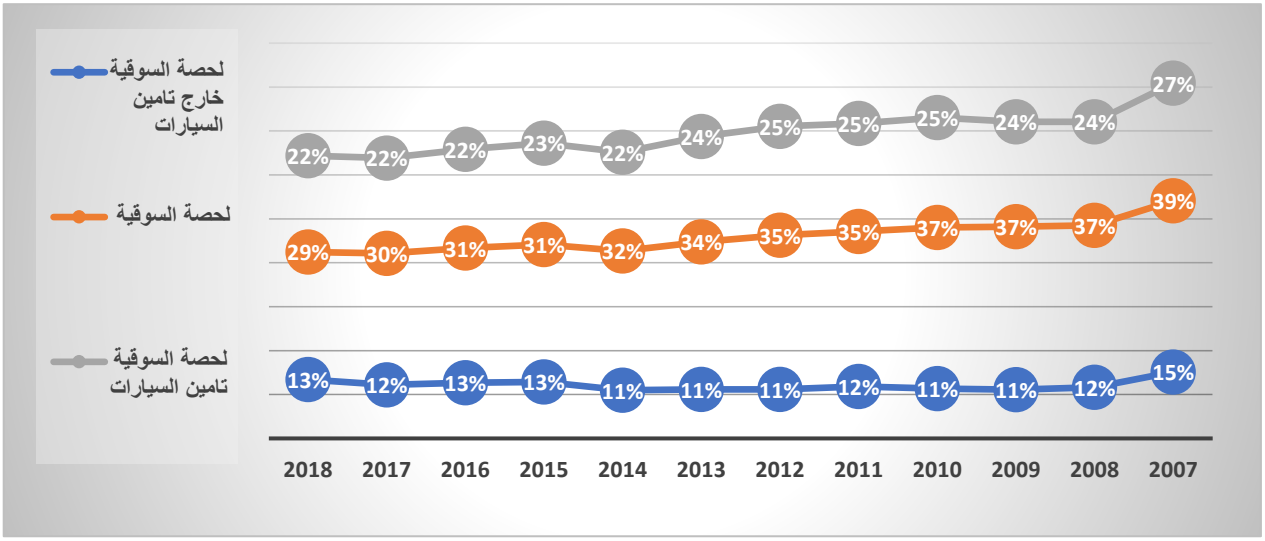
الوحدة: مليار دج

[1] Plan A Moyen Terme Saa 2019 – 2021

السنوات	أقساط التامين SAAالمحققة	أقساط التامين المحققة (السوق)	الحصة السوقية	الحصة السوقية لتامين السيارات	الحصة السوقية خارج تامين السيارات
2007	13,470	50,314	26.77%	39.00%	**15.13%**
2008	14,752	62,579	23.57%	36.87%	**11.66%**
2009	17,166	71,919	23.87%	37.07%	**11.12%**
2010	18,454	73,903	24.97%	36.73%	**11.33%**
2011	19,721	80,284	24.56%	35.31%	**11.82%**
2012	22,956	92,803	24.74%	35.10%	**11.19%**
2013	25,603	106,744	23.99%	33.55%	**11.19%**
2014	26,467	117,885	22.45%	31.72%	**10.98%**
2015	27,398	11,824	%23.08	%31.28	**%12.88**
2016	26,875	119,471	%22.49	%30.66	**%12.67**
2017	26,527	122,111	%21.72	%29.93	**%12.20**
2018	27,679	126,046	%21.96	%29.05	**%13.39**

المصدر: من اعدد الطالبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

الشكل رقم (2-9): الحصة السوقية للشركة الوطنية للتأمين لمرحلة 2007 -2018



المصدر: من اعدد الطالبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

الفرع الثاني: أساليب تحليل المعلومات

تم الاعتماد في تحليل البيانات على مجموعة من الأساليب الكمية والمالية، أهمها:

- ✓ **التحليل المالي النسبي:** من خلال حساب نسب الربحية، السيولة، الملاءة المالية والنشاط؛
- ✓ **التحليل المقارن:** لمقارنة تطور مؤشرات المالية خلال 2022-2023؛
- ✓ **التمثيل البياني:** بإستخدام برنامج Excel لتوضيح الاتجاهات والتغيرات في البيانات؛

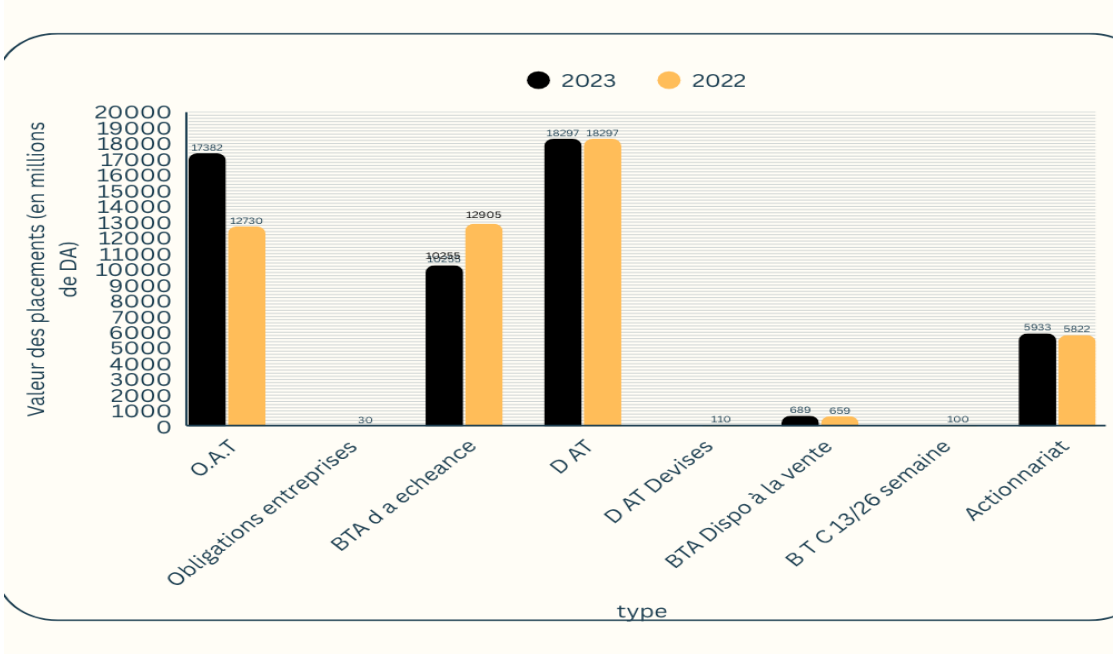
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

من خلال هذا المبحث سيتم مناقشة الدراسة التحليلية سالفة الذكر.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

يهدف هذا المطلب الى عرض نتائج الدراسة التطبيقية، وذلك من خلال تقسيمه الى فرعين، الاول خاص بعرض نتائج الاستثماري سندات الخزينة طويلة الاجل لمؤسسة التأمين لفترة 2022-2023.

الشكل رقم (2-10): نتائج الاستثمار في سندات الخزينة طويلة الاجل لمؤسسة التأمين لفترة 2022-2023



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق ومستندات شركة التأمين Saa

يمثل هذا الرسم البياني يوضح قيمة الاستثمارات (بالمليون دينار جزائري – DA) لسنتي 2022 و2023، مقسمة حسب نوع الاستثمار.

1.شرح رموز المحتوى:

- ✓ العنوان الجانبي (Y-axis): قيمة الاستثمارات (بملايين الدينار الجزائري).
- ✓ المفتاح (Legend): اللون الأسود يمثل سنة 2023، واللون البرتقالي يمثل سنة 2022.

✓ المحور الأفقي (X-axis) – أنواع الاستثمارات:

✓ O.A.T (OBLIGATIONS ASSIMILABLES DU TRÉSOR): سندات الخزينة القابلة للمقارنة.

✓ Obligations entreprises : سندات الشركات.

✓ BTA à échéance : سندات الخزينة القابلة للتداول (المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق).

✓ D AT (Dépôts à Terme): الودائع لأجل.

✓ D AT Devises : الودائع لأجل بالعملة الصعبة.

✓ BTA Dispo à la vente : سندات الخزينة المتاحة للبيع.

✓ B T C 13/26 semaine : صكوك الخزينة (لفترة 13 أو 26 أسبوعاً).

✓ Actionnariat : المساهمة في رأس المال (الأسهم).

2. التحليل البياني:

يظهر الرسم البياني تطور المحفظة الاستثمارية بين العامين، حيث نلاحظ:

✓ نمو كبير في سندات الخزينة (O.A.T): ارتفعت بشكل ملحوظ من 12,730 مليون في 2022 إلى 17,382 مليون في 2023.

✓ استقرار الودائع لأجل (D AT): بقيت هي الاستثمار الأكبر والأكثر استقراراً بقيمة 18,297 مليون في كلا العامين.

✓ تراجع في سندات BTA: انخفضت القيمة من 12,905 مليون في 2022 إلى 10,255 مليون في 2023.

✓ المساهمات (Actionnariat): شهدت ارتفاعاً طفيفاً من 5,822 إلى 5,933 مليون.

✓ استثمارات ضئيلة: نلاحظ أن الاستثمار في سندات الشركات (Obligations entreprises) وصكوك الخزينة (BTC) ضعيف جداً مقارنة بالبقية.

المطلب الثاني: التقييم العام لأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لمؤسسة التامين SAA –ورقلة–

ومن أجل تقييم مدى نجاح الشركة الوطنية ودرجة تحقيق أهدافها المسطرة في الخطة التكميلية متوسطة الأجل 2019-2021 سوف نعرض الأهداف والأرقام والحصة السوقية المحققة من طرف الشركة

ومكانتها لسنة 2020 باعتماد على تقارير السنوية للشركة الوطنية أي بعد عام من تطبيق الخطة وقد تعذر الحصول على الأرقام لسنة 2021 لعدم توفر معطيات سوق التأمين كون اغلب مؤسسات التأمين لم تنتهي من أعمال الميزانية السنوية لسنة 2021 في هذا الوقت من السنة .

أولا- النتائج المحققة لشركة الوطنية للتأمين لسنة2020 SAA

1. على المستوى الإداري والتنظيمي

- ✓ مراجعة الهيكل الكلي لتنظيم الشركة بهدف تعزيز النشاط التجاري التقني والحوكمة؛
- ✓ تنفيذ التصنيف جديد للوكالات على أساس معايير تتعلق بالكفاءة التشغيلية وتحقيق الأهداف؛
- ✓ استمرار التعهيد الأنشطة الفرعية التي لا تندرج ضمن نشاط تأمين (على سبيل المثال: الحراسة)
- ✓ تنظيم انتخابات لجان المشاركة؛
- ✓ بيع 5/4 من المجمع العقاري الواقع في "قاريدي" لصالح شركة التأمين العمومية أما الباقي يتم إتاحته لمدرسة الدراسات العليا للتأمين EHEA كون الشركة مساهم فيها؛
- ✓ اقتناء مجمع عقاري في البليدة، مما سيسمح للشركة باستغلال الإمكانات الاقتصادية الكبيرة التي توفرها هذه الولاية.

2. على المستوى العملي والتجاري

- ✓ اجتماع من أجل استيفاء الشروط المادية والبشرية والتنظيمية لإدارة أزمة جائحة Covid19 مع السماح بحماية الموظفين والعملاء من أجل ضمان استمرارية النشاط؛

✓ المحافظة على فتح جميع منافذ بيع الشركة رغم صعوبة السياق والإجراءات التقييدية المتخذة؛

✓ الانتهاء من بروتوكول سوق السيارات الذي ينص على معدل حد أدنى قدره 50٪ من سعر جميع الأخطار لتأمين السيارات مما يعكس رغبة الشركات في الخروج من دوامة التخفيضات والعجز، التي يعاني منها هذا الفرع المهم من التأمين؛

✓ الشروع في مشروع بروتوكول إدارة الديون بين مؤسسات التأمين الذي ينتهي في عام 2021 .

✓ إنشاء شركة تأمين "تكافل" (الضرر والعائلة)، بين شركات التأمين والبنوك العامة بمبادرة الشركة الوطنية للتأمين؛

✓ الانتقال إلى المرحلة الثانية من مشروع (MERILCO) وهي منصة رقمية لمكافحة الاحتيال في مجال التأمين وخاصة السيارات؛

✓ إطلاق باقات مساعدة جديدة للمركبات تسمى: "الفضة، الأساسية، الذهبية، البلاتينية" و "شاحنة"؛

✓ تنفيذ وإطلاق مشروع "الخبرة عن بعد" على أساس تجريبي على مستوى وكالات المديرية الجهوية لبشار ورقلة (الجنوب الكبير)؛

✓ وضع اللمسات الأخيرة للأداة الرقمية "DIGI-CONNEXE" التي تم تطويرها داخليًا للمعالجة الآلية لملفات السيارات ذات الصلة الشركة الوطنية للتأمين والنشر في خمس مديريات جهوية؛

✓ إطلاق مشروع التحميل الآلي لتقارير الخبراء، على أساس تجريبي، على مستوى جميع وكالات المديرية الجهوية للجزائر العاصمة؛ 1

✓ تطبيق منصة إدارة المطالبات في الجزائر العاصمة وتعميمها على مستوى جميع وكالات الشركة.

3. على المستوى الإنتاج

يمثل الجدول رقم الأعمال الشركة الوطنية للتأمين سنة 2020 حيث سجلت الشركة تراجع بنسبة 4.64% مقابل سنة 2019

الجدول رقم (2-5): يوضح رقم الأعمال الشركة الوطنية للتأمين لسنة 2020

الوحدة: مليون دج

التأمين فرع	رقم الأعمال		نسبة النمو	
	2020	2019	بالنسبة	بالقيمة
تأمين السيارات	17 639	20 218	−12,75%	−2 579
الأخطار المتعددة	7 995	7 611	+5,04%	384
تأمينات الفلاحية	611	750	−18,47%	−139
تأمينات النقل	446	486	−8,15%	−40
تأمينات القروض	19	45	−58,52%	−26
الأضرار مجموع تأمينات	26710	29110	−8,24%	−2 399

المصدر: من اعدد الطلبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

يعود هذا الانخفاض بشكل رئيسي إلى تداعيات جائحة كورونا والتي أدت إلى وقف المشاريع الكبرى وإغلاق صناعة الخدمات كذا اختفاء عدد كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، انخفاض الواردات، تدهور القوة الشرائية، إضافة إلى تطبيق ضريبة البيئة على المركبات، وكذا تراجع واردات والصناعة التركيبية المحلية للسيارات.

4. على مستوى تسيير الحوادث :

تمكنت الشركة الوطنية للتأمين سنة 2020 من تخفيض مخزون الملفات العالقة بنسبة 13% مقابل سنة 2019 حيث تمكنت من تسوية 285332 ملف حوادث بقيمة 12.398 مليار دج من مجموع ليبقي في مخزونها الإجمالي للشركة 79996 ملف .

5. على مستوى الاستثمارات المالية:

نمو رصيد الاستثمارات المالية بنسبة 2.41٪ مقارنة بعام 2019 بفضل تطور التحويلات عبر الشبكة بزيادة 268 مليون دج مقابل 2019 وزيادة عائدات الاستثمارات المالية الواردة خلال عام 2020 حيث بلغ متوسط معدل العائد الناتج عن هذه الاستثمارات 4.66٪ مقارنة بـ 4.53٪ في عام 2019.

6. على مستوى الاستثمارات المالية:

تتعلق إجراءات التسويق المتخذة خلال سنة 2020 بالإجراءات الرئيسية التالية:

- ✓ الحفاظ على حصة الشركة في السوق؛
- ✓ تحسين إجراءات المراقبة وتحسين إجراءات متابعة مناقصات التأمين التي تطلقها الشركات الكبرى من خلال توجيه وتنظيم التأمين المشترك مع الشركات أخرى في السوق؛
- ✓ رصد ومساعدة الوكالات للحفاظ على أنشطتها من خلال تنفيذ العديد من إجراءات التحفيز للحاق بالركب والتحديات التجارية؛
- ✓ تنظيم الفعاليات بالتعاون مع الهياكل الفنية وتنظيم أيام دراسية لبعض العملاء الرئيسيين؛

تحسين أدوات تسيير المؤسسة من خلال :

- ✓ تطوير قاعدة بيانات العميل واستخدامها كأداة لتعزيز الكفاءة التشغيلية وخلق القيمة؛
- ✓ تعزيز العلاقات التجارية مع شركات الوساطة وترسيخ الشراكة.

7. على مستوى رأس مال البشري

حققت الشركة على مستوى تسيير رأس مال البشرى لسنة 2020 نتائج التالية :

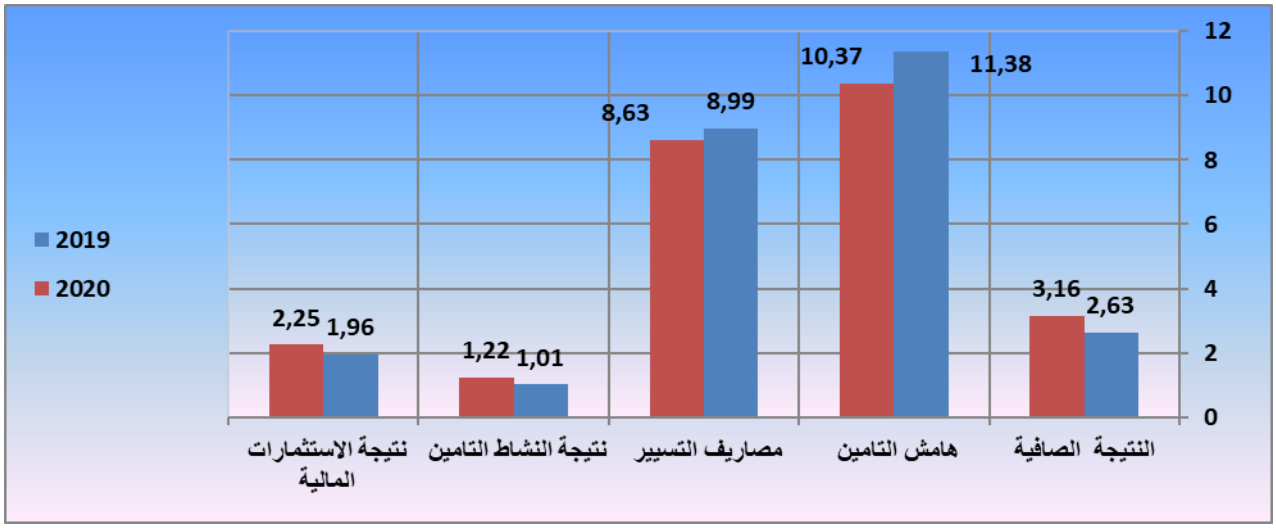
- ✓ نسبة الإطارات العليا تشكل 25 %؛
- ✓ نسبة العمال الدائمين 97 %؛
- ✓ متوسط الأعمار العمال37 سنة؛
- ✓ ومتوسط الأقدمية 12 سنة؛
- ✓ معدل عدد الإطارات يرتفع إلى 61٪ مقارنة بـ 59٪ في عام 2019؛
- ✓ قوة عاملة تشغيلية في المكتب الأمامي تمثل 59٪ من إجمالي القوى العاملة، مما يدل بشكل مسبق على الحاجة إلى إعادة

✓ توزيع الموظفين على هياكل خلق القيمة، ولاسيما بعد انتهاء من مهام التسجيل الآلي للعمليات المحاسبة، والتمويل، والإدارة العامة، إدارة المطالبات.

8. على مستوى النتيجة

يوضح التمثيل البياني النتائج المحققة لسنة 2020 مقارنة مع سنة 2019.

الشكل رقم (2-11): النتائج المحققة لسنة 2020 مقارنة مع سنة 2019



المصدر: من اعدد الطالبة وفق الأرقام المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

بالرغم من تراجع رقم الأعمال وتراجع هامش تأمين للشركة لسنة 2020 مقارنة بسنة 2019 إلا أن الشركة الوطنية للتأمين حققت نتائج جيدة في هده السنة وتمثلت في:

✓ النتيجة الصافية لسنة 2.63 مليار دج بنسبة زيادة 20 % بمبلغ 440 مليون دج مقابل سنة 2019؛
✓ تراجع في مصاريف التسيير بنسبة 4% مقارنة بسنة 2019؛
✓ زيادة في النتيجة التقنية لنشاط التأمين بنسبة 21 % مقارنة بسنة 2019؛
✓ زيادة في نتيجة الاستثمارات المالية بنسبة 15 % مقارنة بسنة 2019.

ثانيا- الحصة السوقية للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2020

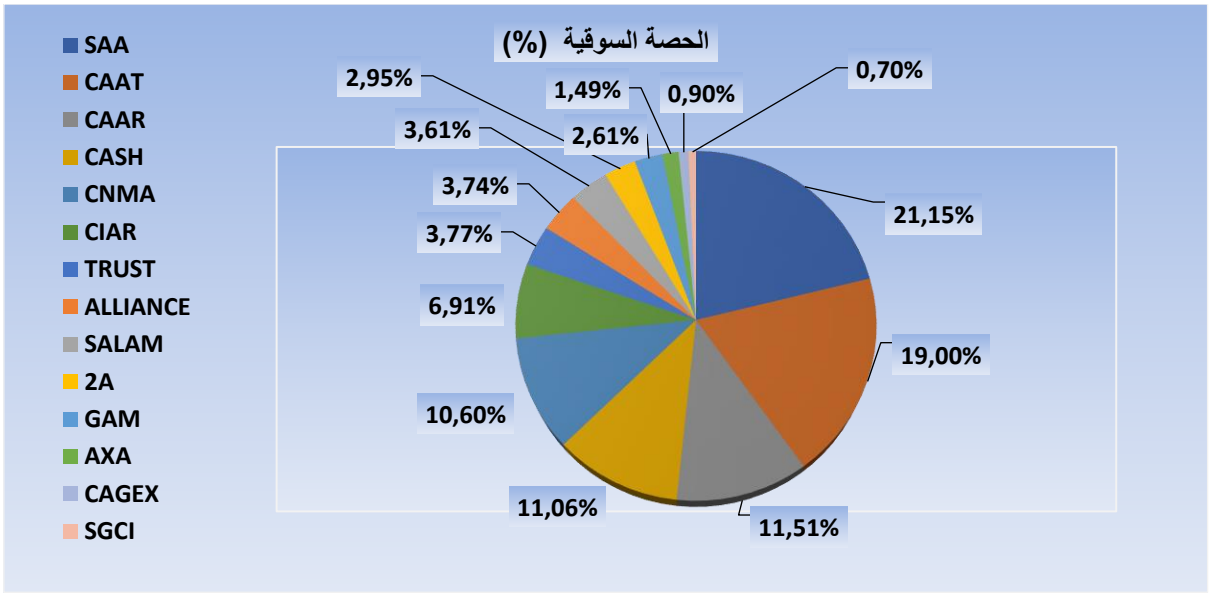
يوضح الجدول التالي النتائج المحققة من طرف شركات التأمين في السوق الجزائرية لسنة 2020 والحصة السوقية لكل شركة

الجدول رقم (2-6): يوضح الحصص السوقية لشركات التأمين في الجزائر لسنة 2020

الترتيب	شركات	رقم إعمال	الحصة السوقية(%)			النمو نسبة
			2018	2019	2020	2019-2020
1	SAA	26 710	21,85%	21,99%	21,15%	-0,84%
2	CAAT	23 993	19,05%	18,28%	19,00%	0,72%
3	CAAR	14 540	12,00%	11,64%	11,51%	-0,13%
4	CASH	13 965	7,50%	9,57%	11,06%	1,49%
5	CNMA	13 384	11,07%	10,81%	10,60%	-0,21%
مجموع شركات العمومية		92 591	71,47%	72,29%	73,33%	+1,03%
6	CIAR	8 723	7,91%	7,44%	6,91%	-0,53%
7	TRUST	4 758	2,68%	3,01%	3,77%	0,76%
8	ALLIANCE	4 729	3,95%	3,93%	3,74%	-0,18%
9	SALAMA	4 558	4,07%	4,06%	3,61%	-0,45%
10	2A	3 724	2,96%	2,87%	2,95%	0,08%
11	GAM	3 290	3,05%	2,87%	2,61%	-0,27%
12	AXA	1 881	2,34%	1,98%	1,49%	-0,49%
مجموع شركات الخاصة		31 662	27,09%	26,12%	25,07%	-1,05%
13	CAGEX	1 138	0,75%	0,83%	0,90%	0,07%
14	SGCI	882	0,81%	0,73%	0,70%	-0,03%
مجموع الشركات المختصة		2 020	1,43%	1,59%	1,60%	+0,01%

المصدر: من اعدد الطالبة من الملاحق المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

الشكل رقم (2-12): الحصص السوقية لشركات التأمين في الجزائر لسنة 2020



المصدر: من اعدد الطالبة من الملاحق المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين

سجلت الشركة الوطنية للتأمين تراجعا في رقم الإعمال بنسبة 0.84 % لسنة 2020 متأثرة بتراجع سوق التأمين في الجزائر حيث تراجع بنسبة 4.86 % مقابل سنة 2019.

حققت الشركة الوطنية للتأمين نسبة نمو في حصتها السوقية بتأمين الأخطار المتعددة بزيادة نسبة 5% بعد تراجع الحصة السوقية للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR نظرا إلى إعادة تقييم رأس مال "سونطراك" لتحل المرتبة الثالثة في السوق بالنسبة لتأمين الأخطار المتعددة .

كما سجلت الشركة الوطنية انخفاضا في فرع تأمين السيارات لسنة 2020 بنسبة 1% متأثرة تراجع سوق تأمين السيارات الذي تراجع بنسبة 9 % مقارنة بسنة 2019 بسبب تطبيق ضريبة البيئة على السيارات بالإضافة إلى الأزمة الصحية لجائحة كورونا.

خلاصة الفصل الثاني:

تناول هذا الفصل كلما يخص النتائج المتوصل إليها في دراسة الحالة التي قمنا بها على مستوى وكالة التامين SAA– ورقلة– والتي كانت البداية بتقديم المؤسسة ، ثم عرض عينة وأدوات الدراسة بحيث تمثلت أدوات الدراسة في المقابلة الشخصية والملاحظة وتمت الاستعانة بأسلوب دراسة حالة، والأدوات التحليلية كبرنامج EXEL للوصول إلى مدى مساهمة المؤسسة في تفعيل و تحفيز التكنولوجيا المالية، ثم تطرقنا إلى تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها بناء على ما تم تدوينه خلال فترة التربص من الملاحق المقدمة و مع مجموعة من الموظفين والملاحظات كذلك بحيث تبين لنا:

أن المؤسسة توفر عدة أنواع من التمويلات تتلاءم مع القطاع المصرفي مرفقة بصيغ تمويلية معتمدة من المؤسسة، وأن النتائج التحليلية للدراسة تشير إلى تطور حجم التمويلات المصرفية ابتداء من فترة الدراسة وأن هناك علاقة وطيدة تجمع ما بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي.

خـاتمــة

خاتمة

في ختام هذه الدراسة المعنونة بـ **"أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمين – دراسة حالة شركة التأمين SAA بورقلة"**، يمكن التأكيد على أن التكنولوجيا المالية أصبحت تمثل أحد أهم المحركات الحديثة لتطوير قطاع التأمين، نظراً لدورها البارز في تحسين جودة الخدمات وتسريع الإجراءات ورفع كفاءة الأداء المالي. وقد أظهرت نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية أن اعتماد التقنيات المالية الحديثة يساهم بشكل إيجابي في تحسين أداء شركات التأمين، رغم استمرار وجود بعض التحديات المرتبطة بالبنية التحتية الرقمية وضعف التكيف الكامل مع متطلبات التحول الرقمي. وبناءً على ذلك، فإن التحول نحو التكنولوجيا المالية لم يعد خياراً ثانوياً، بل أصبح ضرورة استراتيجية تفرضها متطلبات المنافسة والتطور التكنولوجي في القطاع المالي.

اختبار الفرضيات والمتمثلة فيما يلي:

1. **اختبار الفرضية الأولى: توجد مستويات مقبولة من تطبيق تكنولوجيا الماليه بشركه التأمين Saa ورقلة.**

يتبين من نتائج الدراسة أن شركة التأمين SAA ورقلة تعتمد على مستوى مقبول من تطبيق تكنولوجيا المالية، حيث تبين أنها تستخدم بعض التقنيات الرقمية والأنظمة المعلوماتية في تسيير عملياتها، خاصة في مجالات معالجة البيانات المالية وإدارة الخدمات التأمينية، ومع ذلك، فإن هذا المستوى من التطبيق يبقى متوسطاً نسبياً، مما يدل على أن عملية التحول نحو التكنولوجيا المالية ما تزال في مرحلة التطور ولم تصل بعد إلى درجة النضج الكامل، وبناءً على ذلك، **يمكن القول إن الفرضية قد تم قبولها بشكل جزئي**، أي أن تطبيق تكنولوجيا المالية في الشركة موجود لكنه يحتاج إلى تعزيز؛

2. **اختبار الفرضية الثانية: تعتمد شركة التأمين Saa في قياس أدائها المالي على تقنيات التكنولوجيا المالية.**

تشير نتائج الدراسة إلى أن شركة التأمين Saa تعتمد إلى حدّ ما على تقنيات التكنولوجيا المالية في قياس أدائها المالي، حيث يتم استخدام بعض الأنظمة الرقمية والتطبيقات المعلوماتية في جمع البيانات المالية ومعالجتها وإعداد التقارير المتعلقة بالأداء المالي، **بالتالي يمكن قبول الفرضية الثانية**؛

3. **اختبار الفرضية الثالثة: تعمل التكنولوجيا الماليه على زيادة حجم العملاء بمؤسسة التأمينSaa والرفع من هامش الأرباح.**

أسفرت نتائج الدراسة إلى أن تكنولوجيا المالية تساهم في زيادة حجم العملاء داخل مؤسسة التأمين Saa، وذلك من خلال تسهيل الوصول إلى الخدمات التأمينية عبر القنوات الرقمية، وتبسيط إجراءات الاكتتاب والدفع، مما يعزز جاذبية المؤسسة لدى العملاء الحاليين والجدد. كما تبين أن اعتماد الحلول الرقمية والتقنيات المالية الحديثة ينعكس إيجاباً على تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف، وهو ما يؤدي بدوره إلى رفع هامش الأرباح. **وعليه يمكن قبول الفرضية الثالثة**؛

4. اختبار الفرضية الرابعة: تؤثر التكنولوجيا المالية تأثيراً إيجابياً على مؤشرات السيولة والربحية في شركة التأمين SAA بورقلة من خلال تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين جودة الخدمات التأمينية

خلصت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تؤثر تأثيراً إيجابياً على مؤشرات السيولة والربحية في شركة التأمين SAA بورقلة، حيث ساهمت في تحسين إدارة الموارد المالية وتسريع عمليات التحصيل والتسوية، مما انعكس إيجاباً على مستوى السيولة داخل الشركة. كما أدت التقنيات المالية الحديثة إلى تقليل التكاليف التشغيلية من خلال رقمنة العمليات التأمينية وتقليص الاعتماد على الإجراءات اليدوية، وهو ما ساعد في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين هامش الربح. إضافة إلى ذلك، ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين جودة الخدمات التأمينية المقدمة للعملاء، مما عزز رضاهم وزاد من الإقبال على منتجات الشركة، وبالتالي دعم الأداء الربحي. وبناءً على ذلك، **يمكن قبول الفرضية الرابعة**، حيث ثبت وجود أثر إيجابي للتكنولوجيا المالية على كل من السيولة والربحية في شركة التأمين Saa بورقلة.

نتائج الدراسة:

❖ **نتائج الدراسة النظرية:**

1. التكنولوجيا المالية تُعد مفهوماً حديثاً يجمع بين الخدمات المالية والتقنيات الرقمية بهدف تطوير وتحسين الأداء المالي للمؤسسات؛

2. أسهمت التكنولوجيا المالية في إحداث تحول جذري في طريقة تقديم الخدمات المالية، من الأساليب التقليدية إلى الخدمات الرقمية المتطورة؛

3. يُعتبر قطاع التأمين من القطاعات الأكثر تأثراً واستفادة من تطبيقات التكنولوجيا المالية، خاصة في مجالات إدارة البيانات وخدمة العملاء؛

4. الأداء المالي للمؤسسات يتأثر بعدة عوامل، وتُعد التكنولوجيا المالية من أهم العوامل الحديثة المؤثرة فيه إيجاباً؛

5. تساعد التكنولوجيا المالية على تقليل التكاليف التشغيلية من خلال أتمتة العمليات وتقليص الاعتماد على الإجراءات الورقية؛

6. تساهم الرقمنة في تحسين جودة الخدمات التأمينية وزيادة سرعة الاستجابة لطلبات الزبائن؛

7. يؤدي تبني التكنولوجيا المالية إلى تعزيز الشفافية والحوكمة داخل شركات التأمين وتحسين اتخاذ القرار؛

8. نجاح تطبيق التكنولوجيا المالية يتطلب توفر بيئة تنظيمية ملائمة وبنية تحتية رقمية متطورة وموارد بشرية مؤهلة

❖ **النتائج الدراسة التطبيقية:**

1. أظهرت الدراسة أن شركة التأمين SAA بورقلة بدأت فعلياً في إدماج بعض حلول التكنولوجيا المالية في عملياتها، وإن كان ذلك بشكل تدريجي؛

2. ساهم استخدام الأنظمة الرقمية في تسريع معالجة ملفات التأمين وتقليص مدة الاستجابة للزبائن؛

3. أدى اعتماد بعض التطبيقات التكنولوجية إلى تقليل التكاليف التشغيلية المرتبطة بالإجراءات الإدارية التقليدية؛

4. تحسن مستوى جودة الخدمات المقدمة للعملاء نتيجة اعتماد الوسائل الرقمية في التواصل والمعالجة؛

5. تبين وجود أثر إيجابي للتكنولوجيا المالية على بعض مؤشرات الأداء المالي مثل الكفاءة التشغيلية والسرعة في الإنجاز؛

6. رغم هذا التحسن، لا يزال مستوى التحول الرقمي في الشركة متوسطاً مقارنة بالتطورات العالمية في قطاع التأمين.

7. توجد بعض المعوقات التي تحد من فعالية تطبيق التكنولوجيا المالية، مثل نقص التكوين المتخصص وضعف التحديث المستمر للأنظمة؛

8. أظهرت النتائج أن تعزيز استخدام التكنولوجيا المالية بشكل أوسع يمكن أن يحقق تحسينات أكبر في الأداء المالي مستقبلاً.

التوصيات

1. ضرورة تسريع عملية التحول الرقمي داخل الشركة من خلال توسيع استخدام التكنولوجيا المالية في مختلف الخدمات التأمينية؛

2. العمل على تطوير وتحديث الأنظمة المعلوماتية الداخلية بما يسمح بمعالجة أسرع وأكثر دقة لملفات الزبائن؛

3. الاستثمار في البنية التحتية الرقمية (البرمجيات، قواعد البيانات، الأنظمة السحابية) لضمان استمرارية الخدمة وجودتها؛

4. تنظيم دورات تكوينية دورية للموظفين حول استخدام أدوات التكنولوجيا المالية والتطبيقات الرقمية الحديثة؛

5. تحسين تجربة الزبون من خلال تطوير خدمات التأمين الإلكتروني (التسجيل، الدفع، تتبع الملفات، التعويضات)؛

6. تعزيز الأمن السيبراني داخل المؤسسة لحماية البيانات الحساسة والمعاملات المالية من الاختراقات؛

7. تقليل الاعتماد على الإجراءات الورقية تدريجياً وتعويضها بالمعاملات الرقمية الداخلية والخارجية؛

8. إنشاء خلية أو مصلحة خاصة بالتحول الرقمي والتكنولوجيا المالية لمتابعة التطوير وتقييم الأداء الرقمي بشكل مستمر.

آفاق الدراسة:

تفتح هذه الدراسة المجال أمام مجموعة من الآفاق البحثية المستقبلية التي يمكن أن تُساهم في تعميق الفهم حول علاقة التكنولوجيا المالية بالأداء المالي في قطاع التأمين، ويمكن تلخيص أهم هذه الآفاق فيما يلي:

1. إمكانية توسيع نطاق الدراسة ليشمل شركات تأمين أخرى على المستوى الوطني للمقارنة بين مدى تبني التكنولوجيا المالية وأثرها على الأداء المالي؛

2. إجراء دراسات مقارنة بين شركات التأمين التقليدية وشركات التأمين التي تعتمد بشكل أكبر على الحلول الرقمية والتكنولوجيا المالية؛

3. دراسة أثر التكنولوجيا المالية على مؤشرات مالية أكثر تفصيلاً مثل الربحية، السيولة، الملاءة المالية، وكفاءة إدارة المخاطر؛

4. التعمق في دراسة أثر تقنيات محددة مثل الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، وتحليل البيانات الضخمة على قطاع التأمين؛

5. إمكانية ربط التكنولوجيا المالية بعوامل أخرى مثل رضا الزبائن، جودة الخدمة، والقدرة التنافسية للشركات التأمينية؛

6. البحث في دور الكفاءات البشرية والتكوين في نجاح التحول الرقمي داخل شركات التأمين

قائمة المصادر والمراجع

المراجع والمصادر باللغة العربية

1. بن جدو أمينة، ميهوب مسعود، (2021)، **بناء نموذج هيكلي لتقييم الأداء المالي في البنوك التجارية ـ دراسة عينة من البنوك الجزائرية للفترة الممتدة بين 2005_2019**، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 06، العدد: 01.

2. بن زيد ربيعة **تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي في البنوك**، أطروحة دكتورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ،2022.

3. بن طبة ليلي، بن شلوية هاجر، **أثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي للبنوك**، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2020-2019.

4. بوسطيلة، إيمان. (2020) **دور تكنولوجيا التأمين في دعم الابتكار العملياتي في شركات التأمين**. مجلة التنمية والإدارة للبحوث والدراسات، 8(1).

5. راقيتوب، هاجر. (2023). **استخدام التكنولوجيا في تطوير منتجات التأمين التكافلي: دراسة حالة شركة سلامة الإماراتية (منتج السيارات أنموذجاً)**. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، 31(01)، 95-112

6. رودر الزهرة، عبد النبي فتيحة، (2026)، مساهمة **التكنولوجيا المالية في تعزيز الخدمات المالية الرقمية بالبنوك الجزائرية -بين التحديات والافاق** -، مجلة الجغرافيا الاقتصادية. علوم الاقتصادية والقانونية، جامعة غرداية، المجلد 03 العدد: 1.

7. رودي، ف.، وعبد النبي، ز. (2024). **التحديات والآفاق ومساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الخدمات المالية الرقمية بالبنوك الجزائرية**. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، 11(01)، 211-230.

8. زينب حمدي، و الزهراء أوقاسم، (2019)، **مفاهيم اساسية حول التكنولوجيا المالية. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية**، المجلد 8 العدد1 ، ص407

9. السباعي، فاطمة. (2019). **استراتيجية تطبيق تقنية البلوكشين في دول الخليج**: اتجاهات وتحديات. مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة "دراسات"، 4-5

10. سعيدي صبيرة وفلاق صليحة، (2022)، **تكنولوجيا البلوك شين كمدخل لدعم شركات التأمين وتعزيز الشمول المالي في الجزائر**، المجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة الشلف، المجلد 6، العدد 01،

11. شراقة، (2021). **تكنولوجيا التأمين، اتجاه جديد لصناعة تأمين متطورة ومتحولة تكنولوجياً**. مجلة دراسات العدد الاقتصادي، 12(02)، 27.

12. الشركة الوطنية للتأمين SAA، **دليل الأنظمة دليل الأنظمة المعلوماتية والبرامج التقنية**، المديرية الجهوية ورقلة، الجزائر.

13. شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي، **أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة عبد الحفيظ بالصوف ميلة، الجزائر، سنة 2021، ص 8

14. شندي مرتضي، أديب قاسم، راشد علي، (2020)، **تحليل تأثير قطاع التكنولوجيا المعلومات على المعاملات المصرفية في العراق**، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية (العدد24).

15. عبد الوهاب دادن، ورشيد حفصي، (2014)، تحليل **الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي خلال الفترة 2006-2011**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة غرداية، المجلد السابع العدد الثاني.

16. فارسي محمد الأمين، هامل وليد، (2023)، **أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للقطاع المصرفي الجزائري دراسة قياسية للفترة 2010-2022**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، الجزائر،

17. محيوت نسيمة، (2025)، **تعزيز ثقافة التكنولوجيا المالية للقطاع المالي غير المصرفي كمسعى لتحقيق الشمول المالي: دراسة تجربة مصر كنموذج من خلال قانون رقم 05 لسنة 2022 المتعلق بتنظيم وتنمية استخدام التكنولوجيا المالية في الأنشطة المالية غير المصرفية**، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 10، العدد 1.

18. مريم صيد، جوان (2025)، **تكنولوجيا التأمين ودورها في عصرنة وتطوير قطاع التأمين -عرض تجربة شركة oscar الامريكية**، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة سكيكدة، مجلد 5، العدد 1.

19. مؤيد الدوري، نور الدين ابو زناد، **التحليل المالي باستخدام الحاسوب**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2003،

20. وفاء حمدوش، لمياء عماني، سمية بن على،(2021)، **دور التكنولوجيا المالية في تعزيز اداء القطاع المصرفي الجزائري :الدوافع و التحديات**، مجلة الاقتصاد الجزائري،المجلد 12 ، العدد4

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Maryam Muzahem Abbas (2020). : **The impact of financial technology on the insurance industry : A case study of allianz Iraq Company**,11(01),

2. **njan v. 2019, thakor and banking: what do we know? journal of intermediation washington university in st. louis, cfar, p 19**

3. Noor Ali Salman, (2025), **The Impact Of Financial Technology (Fintech) On Enhancing Financial Performance : An Applied Study In The National Insurance Company**, - Research Article- Higher Institute Of Accounting And Financial Studies University Of Baghdad Iraq, Vol : 17 No : 02

4. Qutayba Ibrahim Hamadeh (2021) : **The Role Of Financial Technology In Enhancing The Efficiency Of Financial Performance** : An Applied Study On A Sample Of Small And Medium Enterprises.

5. Salman, N. A. (2025). **The Impact of Financial Technology (FinTech) on Enhancing Financial Performance: An Applied Study in the National Insurance Company**. International Journal of Economics and Finance Studies, 17(02), 141-163.

ملاحق

ملحق رقم 1: تطور الأداء المالي والاستثمارات المالية للمؤسسةSAA بورقلة

Evolution des placements & des produits financiers

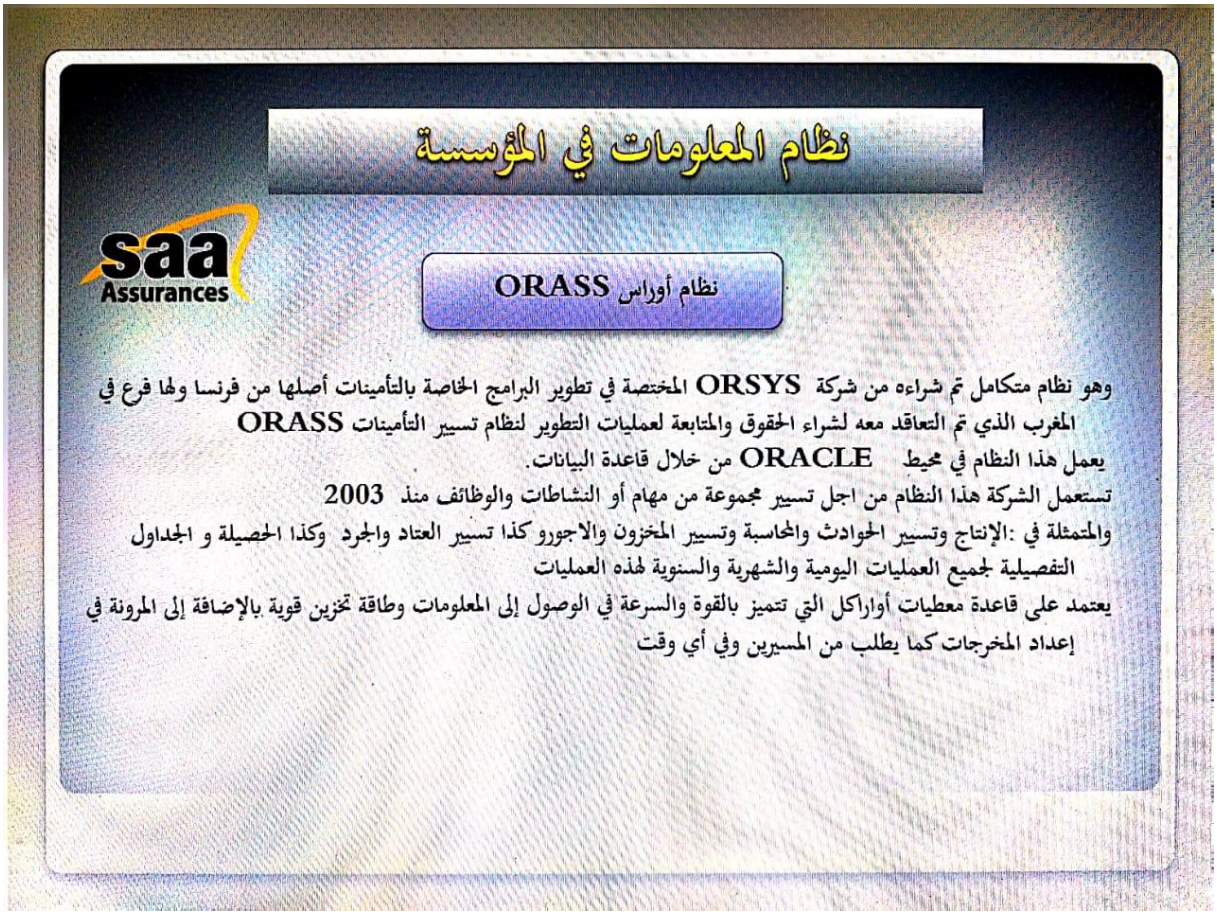
Types	2023	2022	Evolution
O.A.T	17 382	12 730	36,54%
Obligations Entreprises	0	30	-100%
BTA Détenus à échéance	10 255	12 905	-20,53%
D AT	18 297	18 297	--
D AT Devises	0	110	-100%
BTA disponible à la vente	689	659	4,55%
B T C 13 / 26 semaine	0	100	-100%
Actionnariat	5933	5822	1,91%
TOTAL	52 556	50 653	+3,76%

l'activité financière connait une forte amélioration en termes de rentabilité, passant de 5,15% en 2022 à 5,54 % en 2023, a noté aussi que le volume des fonds ventilé qui ont augmentés de près de 2 Milliards avec une différentiation dans le choix de ses derniers afin de profiter de la conjoncture favorable.

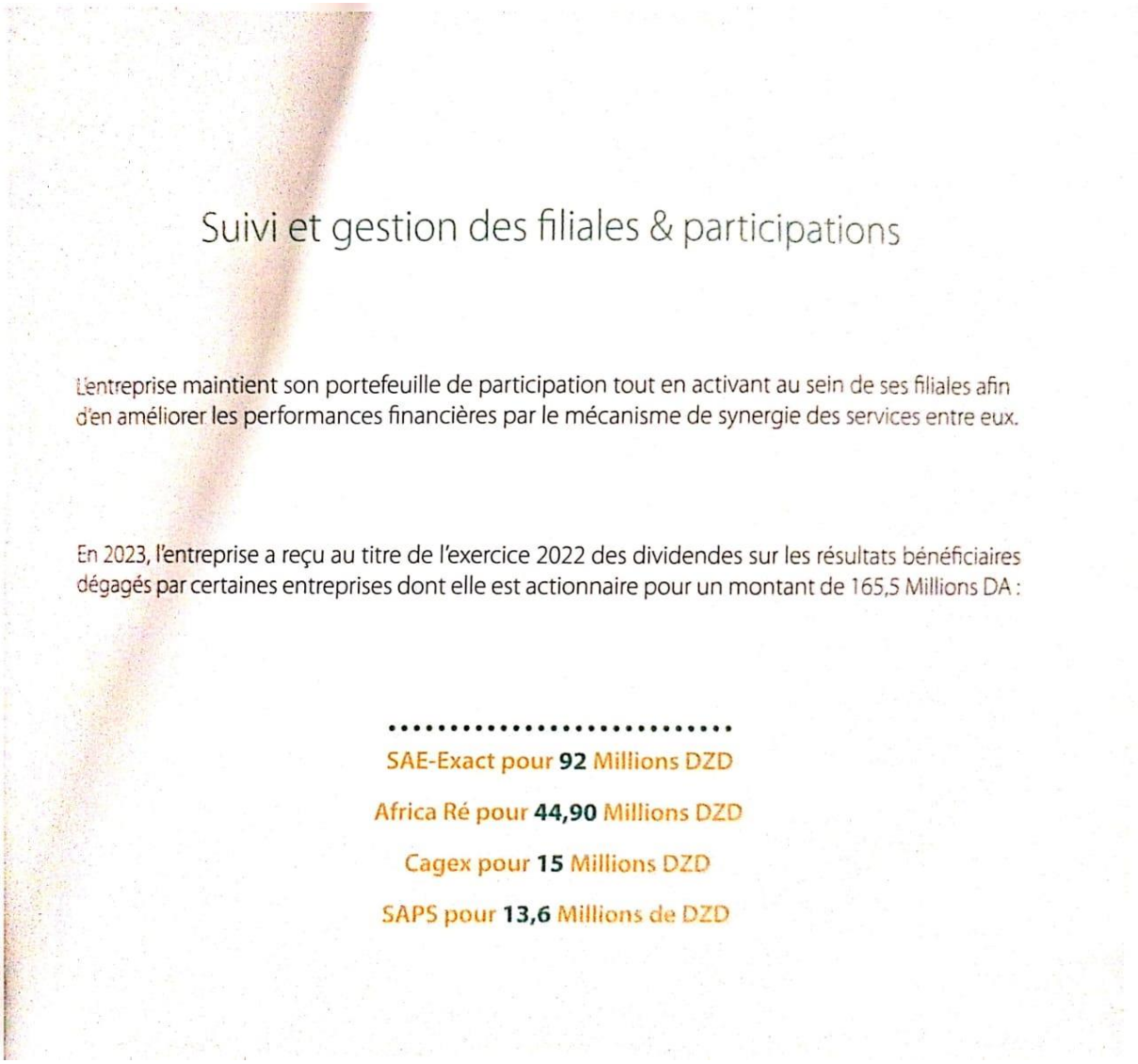
Produits Financiers (Millions de DZD)

Types d'actifs	2023	2022	Evolution	Taux de rémunération 2023	Taux de rémunération 2022
OAT	931	617	51%	5,53%	4,95%
DAT + DAT Devis	1 039	945	10%	5,68%	5,40%
Obligations Entreprise	0	2	-100%	5,20%	5,20%
BT disponible à la vente	617	686	-10%	5,25%	5,25%
BTA détenu à échéance	32	56	-43%	4,76%	4,73%
BTC 13/26 Semaines	0	2	-100%	2,15%	2,15%
TOTAL	2 619	2 308	13,47%	5,54%	5,15%

ملحق رقم 2: نظام المعلومات كأداة للتحول الرقمي في شركة التأمين SAA ورقلة



ملحق رقم 3: ادارة الفروع والمحافظ الاستثمارية شركة التأمين SAA ورقلة



Suivi et gestion des filiales & participations

L'entreprise maintient son portefeuille de participation tout en activant au sein de ses filiales afin d'en améliorer les performances financières par le mécanisme de synergie des services entre eux.

En 2023, l'entreprise a reçu au titre de l'exercice 2022 des dividendes sur les résultats bénéficiaires dégagés par certaines entreprises dont elle est actionnaire pour un montant de 165,5 Millions DA :

- SAE-Exact pour **92** Millions DZD
- Africa Ré pour **44,90** Millions DZD
- Cagex pour **15** Millions DZD
- SAPS pour **13,6** Millions de DZD

فهرس

فهرس

المحتويات	الصفحة
الإهداء	III
الشكر	IV
ملخص	V
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	IX
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي لاثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمين	22-2
تمهيد	2
المبحث الأول: أساسيات حول أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمينن	3
✓ المطلب الاول: مدخل للتكنولوجيا المالية وخصائصها	3
✓ المطلب الثاني: خصائص الأداء المالي لشركات التامين	10
✓ المطلب الثالث: أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمين	12
المبحث الثاني: الدراسات السابقة لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي لشركات التامين	13
✓ المطلب الأول: دراسات سابقه عربيه	13
✓ المطلب الثاني: دراسات سابقه اجنبيه	18
✓ المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	21
خلاصة الفصل الأول	22
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين Saa وكالة ورقلة	48-24

تمهيد	24
المبحث الأول: عينة وأدوات الدراسة	25
✓ المطلب الأول: متغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة	25
✓ المطلب الثاني: أدوات الدراسة	29
المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها	30
✓ المطلب الأول: عرض النتائج المتحصل عليها من مؤسسة Saa وكالة ورقلة	30
✓ المطلب الثاني: التقييم العام لأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لمؤسسة Saa وكالة ورقلة	41
خلاصة الفصل الثاني	48
خاتمة	52-50
مراجع	
ملاحق	58-56
فهرس	61-60